وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة – يحيى فارس – المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

خصائص لغة الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: – تعليمية اللغات –

إعـــداد الطالبة: رزيق نرجس

إشـــراف الأستـــاذ: د/ مختار الهيصاك

أعضاء الجنة المناقشة:

د/ محمد مداني	رئيسا
د/ مختار الهيصاك	مشرفا ومقررا
د/ فؤاد بن أحمد نورين	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، كما يحبه ربي ويرضاه وما توفيقي إلا من عند الله العزيز الحكيم.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي المشرف "مختار الهيصاك" الذي بذل جهدا كبيرا في توجيهي وإرشادي.

كما أقدم امتناني الكبير إلى أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة يحيى فارس بالمدية،

كما أشكر كل من قدم لي يد العون وسهر معي لأنجز هذا العمل الذي يبقى متواضعا.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى أبي الغالي نور عيني حفظه الله ورعاه.

إلى التي ربت وسهرت الليالي من أجلي أمي الغالية.

إلى أجمل ما أملك في هذا الوجود إخوتي الأعزاء: حمزة، عبد الوهاب فتيحة وآية.

إلى كل من يحمل لقب رزيق.

إلى بنات خالتي كنزة وعبير.

إلى جميع صديقاتي: نبيلة، حنان، شيماء، صبرين، لويزة، سارة، مروة، فرح وأم الخير.

وإلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد.

نرجس

مقدمة

مقدمة:

يعد التعليم من بين المهن التي لها مكانة مرموقة في التحكم في تطور المجتمعات، فكلما كان المجتمع دارسا ومتعلما كلما حظي بالكفاءة للوصول إلى التمدن والتحضر.

فالتعليم هو الركيزة الأساسية في اكتساب المهارات والخبرات لذا اهتمت المنظومة التربوية بوضع آليات تسعى لحفظ التعليم وتحصينه.

فالكتاب المدرسي هو العمود الفقري للعملية التعليمية، فهو بمثابة الساعد الأيمن للمعلم الذي يساعده على تنشيط المتعلمين داخل القسم وتطوير فكرهم وتزويدهم بالخبرات والمعارف كونه يحدد موضوعات المادة الدراسية وطرق تدريسها، فقد حظي تدريس اللغة العربية باهتمام كبير في المنظومة التربوية الجزائرية كونها تمثل اللغة الرسمية وطنيا خاصة في المراحل الأولى من التعليم.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة تناولنا لهذا الموضوع الموسوم بخصائص لغة الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية – السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا.

وقد اخترنا السنة الخامسة من الطور الابتدائي أنموذجا لما لهذه المرحلة من أهمية كونها المحطة الأخيرة التي يعبر من خلالها المتعلم إلى الطور المتوسط، ومن الأسباب الأخرى لاختيارنا لهذا الموضوع هو الرغبة في دراسة هذا الموضوع وميولنا إلى جانب التعليم الذي ربما سنقبل عليه في الحياة المهنية، والأهمية التي يحظى بها الكتاب المدرسي في العملية التعلمية التعليمية.

وقد انطلق بحثنا من إشكالية تتمثل في:

- ما هي خصائص لغة الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟.

وانبثق عليه مجموعة من التساؤلات منها:

- هل لغة الكتاب المدرسي مناسبة لمستوى التلاميذ؟.

- هل يحقق كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الوظائف المرجوة منه؟.

- أين تكمن أهمية تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟.

منطلقين من فرضيات بعينها ملخصها ما يأتي:

- يراعي كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي مستوى المتعلمين وقدراتهم.

- حقق كتاب اللغة العربية الوظائف المرجوة منه.

وقد اقتضت طبيعة دراسة الموضوع الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي أثناء عرض المادة التعليمية ومعالجة الموضوع، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي لتحليل الاستبانة.

وقد اقتضى موضوع بحثنا خطة بدأناها بالمقدمة تضم لمحة عن الموضوع وإشكاليات الدراسة ثم الجانب النظري الذي ضم فصلين الفصل الأول بعنوان: ماهية الكتاب المدرسي والذي تطرقنا من خلاله إلى تعريف الكتاب المدرسي وإعطاء لمحة تاريخية عن الكتاب المدرسي وأهميته في العملية التعليمية أما الفصل الثاني جاء بعنوان: خصائص لغة التعليم الفصحى، تناولنا من خلاله تعريف اللغة وذكر وظائفها وخصائصها بالإضافة إلى أهميتها في التعليم، أما الفصل الثالث فكان تطبيقا وعنوانه: تحليل محتوى كتاب السنة الخامسة ابتدائي مادة اللغة العربية، تعرضنا فيه إلى وصف الجانب الشكلي للكتاب وبعدها انتقلنا إلى تحليل المحتوى اللغوي للكتاب ومن بعدها تطرقنا إلى دراسة وتحليل الاستبيان الموزع على معلمي السنة الخامسة ابتدائي لمعرفة رأيهم حول الكتاب.

وأنهينا بحثنا بخاتمة تضم أهم النتائج المتوصل إليها، وقد رافقنا في هذه الدراسة جملة من المصادر والمراجع منها:

- الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي مادة اللغة العربية.

- اللغة العربية وتكوين المعلمين ل: قريسي ظريفة.

- أساليب تدريس اللغة العربية ل: أحمد إبراهيم صومان.

ويمكننا اقتصار الصعوبات التي واجهتنا في إعداد هذا العمل ضيق الوقت، كما وجدنا صعوبة في إعداد استمارة الاستبانة وامتناع عدد كبير من المعلمين عن التعامل مما صعب علينا توزيع الاستبيان والحصول على نتائج.

لكن بعون الله وتوفيقه استطعنا تجاوز تلك الصعوبات وإكمال هذا العمل المتواضع وبفضل توجيهات أستاذي الفاضل الهيصاك مختار جزاه الله عنا خيرا.

ولا يسعنا في ختام هذه المقدمة إلا أن نحمد الله سبحانه وتعالى على إتمام هذا العمل المتواضع الذي من المؤكد أنه لا يخلو من النقص والتقصير، فالكمال من صفات الله وحده الذي نسأله التوفيق في أعمالنا فإن أخطأنا فمن أنفسنا وإن أصبنا فمن توفيق الرحمان لنا.

الفصل الأول: ماهية الكتاب المدرسي

تمهيد.

1- تعريف الكتاب المدرسي.

2- لمحة تاريخية عن الكتاب المدرسي.

3- أسس إعداد وبناء الكتاب المدرسي.

4- أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية.

الفصل الأول: ماهية الكتاب المدرسي

تمهيد:

يعد الكتاب المدرسي وسيلة للتعلم إذ لا بد من حضوره في العملية التعليمية فهو كتاب تعليمي مخطط، هادف ومحدد، لذا يرى العديد من التربويين أن المعلم الناجح هو الذي يمكنه توظيف الكتاب المدرسي بشكل مناسب لتشجيع التلاميذ على التعلم والاستفادة منه.

فله أهمية بالغة لكل من المعلم والتلميذ كونه الكتاب الأساسي للتحضير والتخطيط للدروس فهو يحتل مكانة مرموقة في المنهاج الدراسي وعليه فقد تناولنا في الفصل الأول:

ماهية الكتاب المدرسي حيث تطرقنا فيه إلى:

أولا: تعريف الكتاب المدرسي.

ثانيا: لمحة تاريخية عن الكتاب المدرسي.

ثالثا: أسس إعداد وبناء الكتاب المدرسي.

رابعا:أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية.

1- تعريف الكتاب المدرسي:

يشكل الكتاب المدرسي رفيق المتعلم طوال مشواره الدراسي فقبل أن نعرفه تجدر بنا الإشارة إلى تعريف: الكتاب: (كتب) الكتاب – كتبا وكتابا وكتابة: خطه فهو كاتب (ج) كتاب وكتبه ويقال: كتب الكتاب: عقد النكاح.

الكتاب: الصحف المجموعة، والرسالة (ج) كتب والقرآن والتوراة والإنجيل ومؤلف (سيبويه) في النحو وأم الكتاب الفاتحة وأهل الكتاب اليهود والنصارى، والحكم منه (لأقضين بينكما بكتاب الله) والأجل والقدر. [1]

التعريف اللغوي لصفة مدرسي: صفة مدرسي مشتقة من الفعل دَرَسَ .

دَرَسَ دَرْسًا ودُرُوسًا: عفا وذهب أثره، دَرَّسَ: الكتاب ونحوه: كرر قراءته ليحفظه، دَرَّسَ البعير: راضه ويقال بعير لَمْ يَدْرُسْ: لم يركب درس الحوادث الرجل: جَرَبْتُهُ ودَرَبْتُهُ.

تَدَرَّسَ: مطاوع درسه.

المدرس: الكثير الدرس والتلاوة في الكتاب والمعلم.

المدرسة: مكان الدرس والتعليم. [2]

---

[1]- معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، 1426هـ، 2005م، ص775.

[2]- المرجع نفسه، ص279-280.

التعريف الاصطلاحي لصفة مدرسي: صفة مدرسي اصطلاحا:

(ترتبط بمصطلح مدرسة الذي له تعريفات مختلفة تلتقي عند كون المدرسة هي مؤسسة اجتماعية تحل محل غيرها من المؤسسات الاجتماعية كالأسرة مثلا).[1]

مفهوم الكتاب المدرسي: لقد تنوعت تعريفات الكتاب المدرسي كل على حسب مفهومه وقد قمنا باختيار البعض منها:

(هو كل كتاب يجسد منهجا دراسيا يعرض محتويات مهيكلة ومكيفة معدة خصيصا للاستعمال ضمن المسار التعليمي التعلمي).[2]

(هو المعجم أو الإناء الذي يحوي المادة التعليمية التي تعمل على تغيير سلوك المتعلم، حيث نجده يتميز بوضعية مركزية ضمن باقي الوسائل، ولأنه مكون أساسي من مكونات المنهاج التعليمي بمختلف وحداته ومواده).[3]

(يعتبر الكتاب وسيطا من وسائط التعليم).[4]

---

[1]– نيمور عبد القادر، إنتاج وتوزيع الكتاب المدرسي في الجزائر، دراسة بيبلو مترية رسالة دكتوراه، جامعة وهران، 2018-2019، ص48.

[2]– بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، د، ط – د، ت، ص258.

[3]– صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة4، 2009، ص 85.

[4]– حسن شحاتة، تدريس اللغة العربية، الدار المصرية اللبنانية، ط3، 1996م، مصر، ص44.

(هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج)[1].

(الكتاب المدرسي هو مادة مطبوعة مقررة من وزارة التربية الوطنية، تعتبر المرجع الأساسي التي يتلقى منه التلاميذ معلوماتهم ومعارفهم، ويساعد المدرس أثناء عملتي التعليم والتعلم).[2]

(الكتاب المدرسي الجزائري هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرامج الرسمية لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات، ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم). [3]

– عرفه المنهج التربوي: (بكونه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض فيها أنها الأداة أو إحدى الأدوات على الأقل التي تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحدد سلفا).[4]

---

[1]– توفيق مرعي ومحمد الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007م، ص 251.

[2]– عبد السلام الأحمر، أعمال اللقاء الدراسي حول منهجية تأليف الكتاب المدرسي، مجلة تربيثنا الجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية، مطبعة النجاح، الدر البيضاء، 1421، 200، ص 07. Tarbiatona@ hotmail/com

[3]– ينظر محمد صالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، الجزائر، 1999، ص126.

[4]– عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكولوجية، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة البيضاء، طبعة 2006، ج2، ص 575، نقلا عن دفاتر التربية والتكوين المدرسي والوسائط التعليمية، العدد 2010، ص07.

أما عند المختصين في إعداد الكتب المدرسية فهناك تعاريف أخرى من بينها:

(أن الكتاب المدرسي هو مؤلف تعليمي يقدم المفاهيم الجوهرية لعلم ما أو لتقنية ما، والتي يتطلبها البرنامج التعليمي في شكل ميسر).[1]

وجاء في قاموس le petit robert التعريف التالي: (مؤلف تعليمي يقدم بشكل علمي المعارف التي ينص عليها المنهاج الدراسي وتتجسد في نصوص مفاهيم أساسية لعلم من العلوم) .[2]

من خلال هاته التعاريف يمكننا أن نجمل تعريف للكتاب المدرسي بقولنا أن الكتاب المدرسي هو ذلك المعلم الصامت إذا اعتبرنا المعلم جانبا حيويا ناطقا كما هو في الواقع، أو تلك المواد التعليمية المقدمة للمتعلمين في إطار هيكلة تربوية تعليمية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

[1]– قريسي ظريفة، اللغة العربية، تكوين المعلمين، مستوى السنة الثانية الإرسال 2–3، مفتشية التربية والتكوين، دط، 2007م، ص103.

[2]– ينظر: خديجة أصنامي، كتاب اللغة العربية وعلاقته بالمعلم والمتعلم، الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الجزائري، مركز البحث العلمي والتقني لتطور اللغة العربية، ص278.

2- لمحة تاريخية عن الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي من أقدم الوسائط التعليمية في العمل التربوي وهو من الوسائط التقليدية التي استعملت ولا تزال تستعمل إلى اليوم مما جعل أمر الاستغناء عنه مستحيلا.

فكان العرب السباقين في التأليف المدرسي من الغرب، إذ طلب محرز بن خلف التونسي من أبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني أن يؤلف له مختصرا في الفقه لتعليم الأولاد، فقال واصفا ذلك "سألتني أن أكتب لك جملة مختصرة عن واجب أمور الديانة مما تنطبق به الألسنة، وتعتقده القلوب، وتعلمه الجوارح على مذهب الإمام مالك بن أنس، رحمه الله وطريقته مع ما نسهل سبل ما أشكل من ذلك من تفسير الراسخين وبيان المتفقهين لما رغبت فيه من تعليم ذلك الولدان، كما تعلمهم حروف القرآن، ليسبق إلى قلوبهم من فهم دين الله وشرائعه.

فأجبتك إلى ذلك، لما رجوته لنفسي من ثواب من علم دين الله أو دعا إليه.[1]

أما عند الغرب فلقد ظهر استعمال الكتاب المدرسي على يد كومينوس Comenius حيث ألف كتابا مدرسيا موجها لكل من المعلم والمتعلم تحت عنوان "باب مفتوح للغات" Porte ouvert des langues سنة 1633 لتعليم اللغة اللاتينية متضمنا مجموعة من

[1]- أبو محمد عبد الله ابن أبي زيد القيرواني، الرسالة، دار الفضيلة، دط، ص3، 2005.

الصور الجذابة الموضحة لمعاني الكلمات [1] لتسهيل عملية الفهم، فمنذ هذا العمل ازداد الاهتمام بالكتاب المدرسي من طرف المربيين شواء من حيث الشكل أو المحتوى أو ايديولوجية المجتمع، فانتشر استعمال الكتاب في المدارس وسيطر أحيانا كثيرة على المعارف التي يتضمنها، فأصبح غاية في حد ذاته مما جعل البعض يرفضه أمثال روسو، لكن بينت الدراسات العلمية حاجة المعلم والمتعلم للكتاب المدرسي.

3- أسس إعداد وبناء الكتاب المدرسي:

إن المسؤول عن إعداد المواد التعليمية تواجهه صعوبات من حيث إعداد المواد التعليمية واختيارها لما تحتاجه من معايير وضوابط وشروط فأصبح المؤلفون ملزمين تناول مجموعة من الأسس وهي كالأتي:

أولا: الأساس الاجتماعي والثقافي: وذلك بأن يراعي عند وضع الكتاب المدرسي مركز النقل في ثقافة المجتمع الذي يعمل الكتاب المدرسي على إعداد التلاميذ له وهو مركز يتغير بتغير ظروف المجتمع، بحيث تكون قابلة للاستخدام الاجتماعي مما يساعد الناشئ

[1]- لطفي بكوش، دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية، قراءة تحليلية نقدية للكتاب المدرسي كتاب التفكير الإسلامي السنة الثالثة ثانوي نموذجا، ص264.

على تكوين إطار عقلي وتخطيط فكري يستخدمه كأساس في مواجه الحياة.[1] كما يجب مراعاة هذا الجانب فيما يلي:

- أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه.

- أن يثير المحتوى الثقافي المتعلم ويدفعه إلى تعلم اللغة والاستمرار في هذا التعلم.

- أن تلتفت المادة بشكل خاص إلى القيم الأصلية المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية.

- أن توسع المادة خبرات المتعلم بالحياة الفكرية والعملية والفنية.[2]

ثانيا: الأساس النفسي: الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب التعليمي:

- أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية لدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار.

- أن تراعي المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين في تعلم اللغة.

---

[1]- عبد السلام الأحمر، أعمال اللقاء الدراسي حول منهجية تأليف الكتاب المدرسي، مرجع سابق، ص12.

[2]- داوي عتيقة، تقويم الكتاب المدرسي (هيا نفهم اللغة العربية) لتعليم اللغة العربية لمستوى المتوسط، رسالة ماجستير جامعة هو لأنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2014، ص5.

– أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغي أن يعطى لكل منها من هذه المادة.[1]

ثالثا: الأساس اللغوي: تعد المادة التعليمية أساسا لتعليم اللغة، فاللغة نظام تتكون من الأصوات والتراكيب والبنية، فاللغة التي ينبغي أن تقوم عليها المادة هي اللغة التراثية ثم اللغة العربية المعاصرة وحيث أن الدارس يستطيع أن يتصل بالتراث العربي وأن يفهم العامة.[2]

رابعا: الأساس الفلسفي التربوي: هذا الأساس لا ينفصل عن الأساس الثقافي الاجتماعي بل يكمله ويتممه لأن التربية الحديثة ترى أن مادة الكتاب وطريقة عرضها ينبغي أن تعبر عن أهداف المجتمع صورته الجديدة التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها.[3]

خامسا: الأساس العلمي: وذلك أن يراعي المؤلف الدقة العلمية لأن أي خطأ علمي في مادة الكتاب يؤدي إلى قتله ويمنع وضعه بين أيدي المتعلمين الذي يجب أن تبنى معارفهم على الحقيقة التامة.

---

[1]– المرجع السابق، ص56.

[2]– داوي عتيقة، تقويم الكتاب المدرسي (هيا نفهم اللغة العربية) لتعليم اللغة العربية لمستوى المتوسط، مرجع سابق، ص58.

[3]– عبد السلام الأحمر، أعمال اللقاء الدراسي حول منهجية تأليف الكتاب المدرسي مرجع سابق، ص12.

ومن هذا يمكن القول أن هذه الأسس ينبغي مراعاتها عند بناء الكتاب المدرسي، فهي أسس متداخلة ومتكاملة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض لأن المتعلم شخص متكامل.[1]

4- أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية:

يحظى الكتاب المدرسي بأهمية كبيرة من قبل المعلم والمتعلم على حد سواء، فالكتاب المدرسي عنصر لا بد من حضوره في العملية التعليمية.

يرى الدكتور محمد المرعى ومحمد الحيلة أنه مهما تحدثنا عن بدائل الكتاب المدرسي، يظل هذا الكتاب متمتعا بمكانة مرموقة، فهو أهم مصدر من مصادر تعلم الطالب، وتقويته ومراجعته، هو سهل الاستعمال قليل التكاليف مقارنة بالبدائل التكنولوجية الأخرى.[2] حيث تتمحور أهميته بالنسبة للمعلم والمتعلم فيما يأتي:

4-1- أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم:

- يستخدم الكتاب المدرسي كمساعد رئيسي للمدرس وكمرجع ومرشد.

[1]- عبد السلام الأحمر، أعمال اللقاء الدراسي حول منهجية تأليف الكتاب المدرسي، مرجع سابق، ص12.

[2]- جواد السمري، أ-د سعدون محمود سموك، هدى علي جواد السمري، المناهج المدرسية بيت التقليد والتحديث، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2009، ص136.

– يحتوي الكتاب المدرسي على مجموعة من الدروس التي تساعد المعلم في عمله إذ يحدد له الوسائل والتقنيات التي يمكن استخدامها أثناء التعليم.

– يتيح الفرصة أمام المدرس ليستخدم العديد من طرق التدريس وانتقاء الوسائل الملائمة للتعليم، ويساعد المعلم أيضا في إعداد الخطة اليومية وتنظيم الخطة السنوية.[1]

4-2- أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم:

(أنه يقترح نوعا من التوزيع والتسلسل للوحدات التعليمية لاكتساب المعارف، وهو بذلك يهيكل التعليم وينظمه تنظيما بيداغوجيا وفق المستوى المعرفي والعقلي للتلميذ).[2]

أي أن يقدم للتلاميذ الخبرات والمعلومات بطريقة تتناسب مع مستواهم ليقرب لهم المعلومات بحيث يعرضها بأسلوب جذاب مما يجعله المرجع الأول والأساسي الذي ينتقي منه التلاميذ معلوماتهم.

– يساهم في تنمية كفاءات التعلم الذاتي وتوفير فرص التعلم والاكتساب عبر شبكة من الأسئلة والتمارين.

---

[1]– سليمان أحمد عبيدات، أساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية، مطبعة النور النموذجية، ط2، 1989، ص173.

[2]– ينظر: حسان الجيلالي، فوزي لوحيدي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 09، جامعة الوادي، ديسمبر 2014، ص199.

– يرشد المتعلم للقيام بعمليات التقويم للكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف بقصد تطوير قدراته ومهاراته

الفصل الثاني: خصائص لغة التعليم –الفصحى–.

تمهيد.

1- مفهوم اللغة.

2- وظائف اللغة وخصائصها.

3- أهمية اللغة العربية في التعليم.

4- أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

الفصل الثاني: خصائص لغة التعليم – الفصحى–

تمهيد:

تمثل اللغة الإنسانية الوسيط الملائم لتمكين الفرد من التعبير عن ذاته وما يمكن من مشاعر وأحاسيس اتجاه العالم من حوله، بواسطة اللغة.

مفردات وجمل وتعابير وحتى إشارات جسدية يستطيع الفرد أن يعبر عن حالته النفسية والعقلية من رضى أو سخط أو حب أو كراهية، كما أنها وسيلة تمكنه من التعبير عن حالته الفكرية والعقلية.[1]

[1]– صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، ط1، 2006، ص21.

1/ تعريف اللغة:

اختلف المفكرون والفلاسفة وعلماء اللغة والاجتماع في وضع تعريف للغة، حيث أن كل منهم يعرفها انطلاقا من مذهبه، ولكن رغم هذا الاختلاف في التعاريف بين القدماء والمحدثين إلا أنها تعتمد على معنى واحد كونها لغة إنسانية تخص الإنسان فقط.

أ- عند القدماء:

إن أقدم تعريف للغة هو ما جاء به ابن جني في قوله" أما حدها فإنها أصوات يعبر بها قوم عن أغراضهم"[1].

فما نلاحظه هو ابن جني في تعريفه للغة ركز على أنها أصوات ثم ذكر وظيفتها والتي تتمثل في التبليغ.

وعرفها ابن خلدون في مقدمته قائلا : "أعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني فلا بد أن تصير صلة مقترنة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتها.[2]

---

[1]- أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2، ج1، 2003م، ص33.

[2]- ابن خلدون المقدمة، دار الفكر، ج1، ط1، 2002، ص516.

ب – عند المحدثين:

عرفها عبد الرحمان أيوب لقوله: (اللغة نظام تعبيري صوتي استقر عليه العرف والاستعمال في عصر معين، وبين جماعة معينة أو طائفة معينة يمكن بواسطتها التفاهم بين أفراد هذه الجماعة الذين يبلغون مستوى عاديا من الإدراك).[1]

هذا التعريف يقول أن اللغة هي وضع واستعمال تخضع للجماعة المستعملة لها بغرض التفاهم والتبليغ.

يعرف دي سوسير اللغة نتاج اجتماعي لملكة اللسان ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبناها مجتمع ما ليساعد أفراده على ممارسة هذه الملكة، ونرى هذا التعريف يقترب إلى حد كبير من التعاريف السابقة كالنظام والاجتماعية والاصطلاحية والاتصال، ولكنه يضيف شيئا أخر وهو ملكة اللسان، وهذا ما يذكرنا بقول ابن خلدون "ملكة لسانية" ونراه يفسر الكلمتين كلا على حده، فاللسان يشمل على جوانب عدة : الفيزيائي (الطبيعي) والفيسيولوجي (الوظيفي)، السيكولوجي (النفسي).

أما الملكة عنده فهي قيام الأعضاء المختلفة بوظائفها يمكن وراء ملكة عامة تتحكم بالإشارات، وهي الملكة اللغوية الحقيقية.[2]

---

[1]– أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، 2009م، ص19.

[2]– المرجع نفسه، ص22.

2/ وظائف اللغة العربية وخصائصها:

أ- وظائفها:

إن اللغات بصفة عامة تتميز بوظائف فردية مرتبطة بالفرد، وأخرى اجتماعية مرتبطة بالمجتمع، ولكن تبقى وظيفة اللغة الأساسية هي التبليغ كما يقول د/ عبد الرحمان حاج صالح: "اللسان هو قبل كل شيء أداة تبليغ فتلك هي الوظيفة الأصلية أما غيرها من الوظائف ففرع عليه.[1]

ويمكن إيجاز أهم هذه الوظائف بالآتي:

1- الوظيفة الاجتماعية: تؤدي اللغة وظيفة أساسية للفرد والمجتمع في إطار الاتصال وقضاء حاجاته في المجتمع الذي يحيا فيه، ومن أمثلة الوظيفة الاجتماعية:

- التعبير عن الآراء المختلفة: السياسية والدينية والاجتماعية....الخ.
- التعبير عن الأحاسيس والمشاعر اتجاه الآخرين.
- المجاملات الاجتماعية في المواقف المختلفة.
- التعبير عن الحاجات التي يحتاجها في الحياة الاجتماعية.[2]

---

[1]- عبد الرحمان حاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، الجزائر، 2007، ص184.

[2]- ينظر: رتاب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان ط1، 2003م، 1424هـ، ص 39.

فالإنسان بحاجة دائمة للاتصال وقضاء حاجاته والتعبير عن آرائه ولا توجد وسيلة أفضل من اللغات لأداء ذلك.

2- الوظيفة الثقافية:

اللغة وسيلة لتسجيل التراث العقلي من فنون وآداب وعلوم ومخترعات فقد توارثه الأجيال جيلا عن جيل، واللغة مرآة تعكس القدرات العقلية والفكرية لما توصلت إليه من الأمم، فهي عنوان الحضارة في أي عصر من العصور، ووسيلة التعليم وتحصيل الثقافات.[1]

فبفضل اللغة استطاعت الأمم حفظ تراثها وثقافتها، فتمكنت من نقلها جيلا عن جيل، كما تسهم في اكتساب ثقافات أجنبية.

3- الوظيفة النفسية:

تعتبر اللغة وسيلة من وسائل تصوير المشاعر الإنسانية والعواطف البشرية التي لا تتغير بتغير الأزمان، فالحب والسرور ونشوة النصر والحزن والشعور بالظلم عواطف تلازم الإنسان (...) وعن طريق اللغة استطاعت الآثار الأدبية الإنسانية أن تنتقل من جيل لأخر.[2]

---

[1]- محمد إبراهيم الخطيب: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص32.

[2]- راتب قاسم عاشور، محمد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق ، ص40.

فاللغة حملت عبر العصور مشاعر وأحاسيس الأفراد وكذلك تمارس سلطة التأثير والإقناع على السامعين وبذلك تكون ذات وظيفة نفسية إقناعية.

4- الوظيفة العقلية:

من عوامل النمو الفكري، لأنها تزود الفرد بأدوات التفكير والعلاقة الوطيدة بين الفكر واللغة لأن اللغة أداة الفكر في الوصول إلى المدركات(...) فالإنسان لا يستطيع أن يفكر تفكيرا كاملا إذ لم يجد لفظا مناسبا لكل مدرك أو فكرة، فاللغة ليست مجرد ألفاظ وإنما اللغة لها علاقة كبيرة بالتفكير.[1]

فاللغة وعاء الفكر ومعبر عنه.

تلك كانت أهم الوظائف التي تشترك فيها كل اللغات، وللعربية وظائف خاصة بها باعتبارها محط اهتمامنا في هذا البحث وهي كالتالي:

أ- تأصيل العقيدة الإسلامية، فالقرآن الكريم نزل باللغة العربية << كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ>> [2] والحديث النبوي كان باللغة العربية التي يتحدثها الرسول صلى الله عليه وسلم.

[1]- محمد إبراهيم الخطيب : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الاساسي ،المرجع السابق، ص33.

[2]- سورة فصلت، الآية 03.

ب – تساعد اللغة العربية على حفظ التراث العربي الثقافي وحضارة العرب، وما فيها من ملامح الثقافة العربية وآدابها.

ج– أنها من مقومات الأمة التي توثق شخصيتها وشخصية أفرادها، وتؤكد هويتهم.

د– أنها تحمل المبادئ الإسلامية السلمية، التي يتضمنها القرآن الكريم.[1]

فقد استطاعت اللغة العربية أن تحمل الكتاب المقدس مئات السنين وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، وكذا شعر العرب فلولا اللغة العربية لما استطعنا التعرف على أقوال حكماء العرب وأمثالهم وبهذا تكون اللغة العربية قد قامت بوظيفة أساسية بحفاظها على العقيدة الإسلامية للأمة العربية ومقوماتها الشخصية.

2– خصائصها:

لكل لغة من اللغات الإنسانية خصائص تمتاز بها عن غيرها، ولا خفاء أن اللغة العربية تتسم بسمات متعددة في حروفها أو في مفرداتها، أو في إعرابها أو في دقة تعبيرها أو في إيجازها ومن هذه السمات نذكر ما يلي:

– تمتاز اللغة العربية بكثرة ألفاظها وترادفاتها وصيغة الجموع.

[1]– سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، ط1، 2005م، ص36.

– تمتاز اللغة العربية كذلك بانفرادها بحرف الضاد بين سائر لغات العالم، بحيث أصبح هذا الحرف علما عليها فيقال عليها "لغة الضاد" .

– الإعراب أو الحركات التي تظهر على أخر الكلمة، وفي بعض الأحيان تكون هنالك حروف بدل الحركات كعلامات.

– الإيجاز إذا أردنا الإيجاز والإطناب إذا أردنا ذلك.

– البلاغة ودقة التعبير وهذا ما يساعدها على الإيجاز أو الإطناب دون خلل أو حدوث ملل.

* إضافة إلى بعض الخصائص التي ذكرها " السيوطي" والمتمثل في:

– التعويض: هو إقامة الكلمة مقام الكلمة كإقامة المصدر مقام الأمر نحو (صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة).

– فك الإدغام وتخفيف الكلمة بالحذف مثل : لم يك.

– تركهم الجمع بين الساكنتين.

– التفريق بالحركات بين المعاني، فالعرب يقولون مِفْتَحُ للآلة التي يفتح بها ومَفْتَحُ لموضع الفتح .[1]

3/ أهمية اللغة العربية في التعليم

التعليم من بين أهم المجالات التي تحتاج باستمرار للغة العربية، فاللغة العربية في العملية التعليمية تكتسي أهمية بالغة من حيث ثرائها وغناها بمصطلحاتها وألفاظها لذلك وصفت بأنها البحر الذي لا تنفذ كنوزه.

وعليه فاللغة العربية هي اللغة التي قدر لها بفضل الله أن تستمر وتدوم وخاصة وأنها لغة القرآن الكريم قال تعالى << إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ>> [2] فالعربية هي اللغة التي نزل بها القرآن، وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ ويفهم القرآن الكريم الذي يستمد منه الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية، وكذلك هي لغة لحديث الشريف الذي هو جزء من السنة النبوية الشريفة التي هي المصدر الثاني للتشريع، لذلك فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية[3].

---

[1]– ينظر : نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط6، 2008، ص36.

[2]– سورة يوسف، الآية 02.

[3]– محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح، الأردن، د ط، 2000، ص20.

كما تتجلى أهمية العربية في أنها المفتاح إلى الثقافة الإسلامية والعربية فهي تتيح لمتعلمها الإطلاع على كم حضاري وفكري لأمة تربعت على عرش الدنيا لعدة قرون وخلفت إرثا حضاريا ضخما في مختلف الميادين.

فاللغة أداة تعبير ووسيلة رئيسية في تحصيل المعارف والتواصل بين الأفراد والتفاهم عن الأفكار والمشاعر والخواطر.

فهذه المنزلة الهامة للغة العربية هي التي تولد عنها مكانة خاصة في التعليم فقد حظيت هذه الأخيرة بأكبر حجم ساعي في كافة المراحل التعليمية خاصة الأولى منها وهذا ما يؤكده الدكتور سعدون محمود الساموك بقوله: " إذ تظفر بأوفر الحصص المقررة في الخطط العامة للدراسة بين سائر المواد وفي جميع المراحل الأساسية والثانوية، فما يخص فروعها من زمن الدراسة في الأسبوع الواحد يستغرق ما يقرب ثلث مجموعة الجدول الأسبوعي لكل المواد".[1]

4/ أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

إن تدريس اللغة العربية في الجزائر يلقى تميزا يختلف عن باقي المواد الدراسية الأخرى كونها تعتبر لغتنا القومية فهي اللغة الرسمية الأولى، وعليه فاللغة العربية ليست مادة

[1]– سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، مرجع سابق ، ص32.

عادية من المواد الدراسية فهي لغة القرآن الكريم والدين ولغة أبناء العروبة وسكان الأقطار العربية.

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة وعناية مستمرة في منظومتنا التربوية باعتبارها أداة للتعلم والتواصل والتبليغ والإبداع، فهي تعد اللبنة الأولى التي ينطلق منها المتعلم في بناءاته العلمية والمعرفية والسلوكية والاجتماعية .... لذا فالاهتمام بها وترقيتها يعد من الأولويات، قال أحد علماء التربية: (إن أثمن ما يقتنيه الطفل في حياته هو لغته القومية أي أن يقف على قدميه وأن يعبر عما في نفسه). [1]

وعليه يجب أن يضع المعلم نصب عينيه أن اللغة القومية إنما تعلم في المدرسة الابتدائية لكي يتمكن التلاميذ من الحديث والكتابة بطلاقة.

فمن أهم أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية نذكر:

1- تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة حتى يتسنى له أن يقرأ ويفهم ما يقرأ ثم يعبر عما في نفسه من قراءة وكتابة.

2- تمكين التلاميذ من تذوق الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة والحكم والأمثال والأقوال المأثورة وغير ذلك مما يشعره بإنسانيته الراقية.

[1]- أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق ،ص69.

3- إكساب التلميذ القدرة على التعامل باللغة العربية والاتصال بغيره عن طريق التحدث والاستماع والقراءة والكتابة.

4- إكساب التلميذ القدرة على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية مع وضوح الخط.

5- تزويد التلميذ بالثروة اللغوية المناسبة، وغرس الميول القرائية في نفسه وتدريبه على تذوق النصوص الأدبية حتى يتكون لديه الإحساس بالجمال بالدرجة التي تناسبه.

6- تنمية قدرة التلميذ على حسن استغلال أوقات فراغه وذلك بقراءة الكتب العلمية والقصص المفيدة.[1]

7- تنمية القدرة على التعبير عما في النفس وما يقع تحت الحس بلغة صحيحة وعبارات واضحة منظمة ليعتاد كتابة الرسائل والبرقيات.[2]

وهكذا تكون هذه أهم أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لأن هذه الأخيرة تمثل المحطة الأولى التي يتلقى فيها المتعلم دروسه ويكون شخصيته، لذلك فتدريس اللغة العربية في البلدان العربية أمر حتمي لا مفر منه ولتحقيق أهداف تدريسها وجب الاهتمام أولا باللغة العربية وتطوير وسائل وطرق وأساليب تدريسها.

---

[1]- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية،دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د ط، 2005، ص53.

[2]- طرق تدريس اللغة العربية، عبد المنعم سيد عبد العال، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2002، ص22.

الفصل الثالث: تحليل كتاب السنة الخامسة ابتدائي مادة اللغة العربية.

1- من حيث الشكل.

2- من حيث المضمون.

3- الدراسة الميدانية (تحليل الاستبيان).

الفصل الثالث: تحليل كتاب السنة الخامسة ابتدائي مادة اللغة العربية.

1- من حيث الشكل:

إن شكل الكتاب مهم جدا بالنسبة للمتعلم لذ يراعي فيه العديد من المعلومات نذكر منها:

أ- تحليل الشكل الخارجي للكتاب:

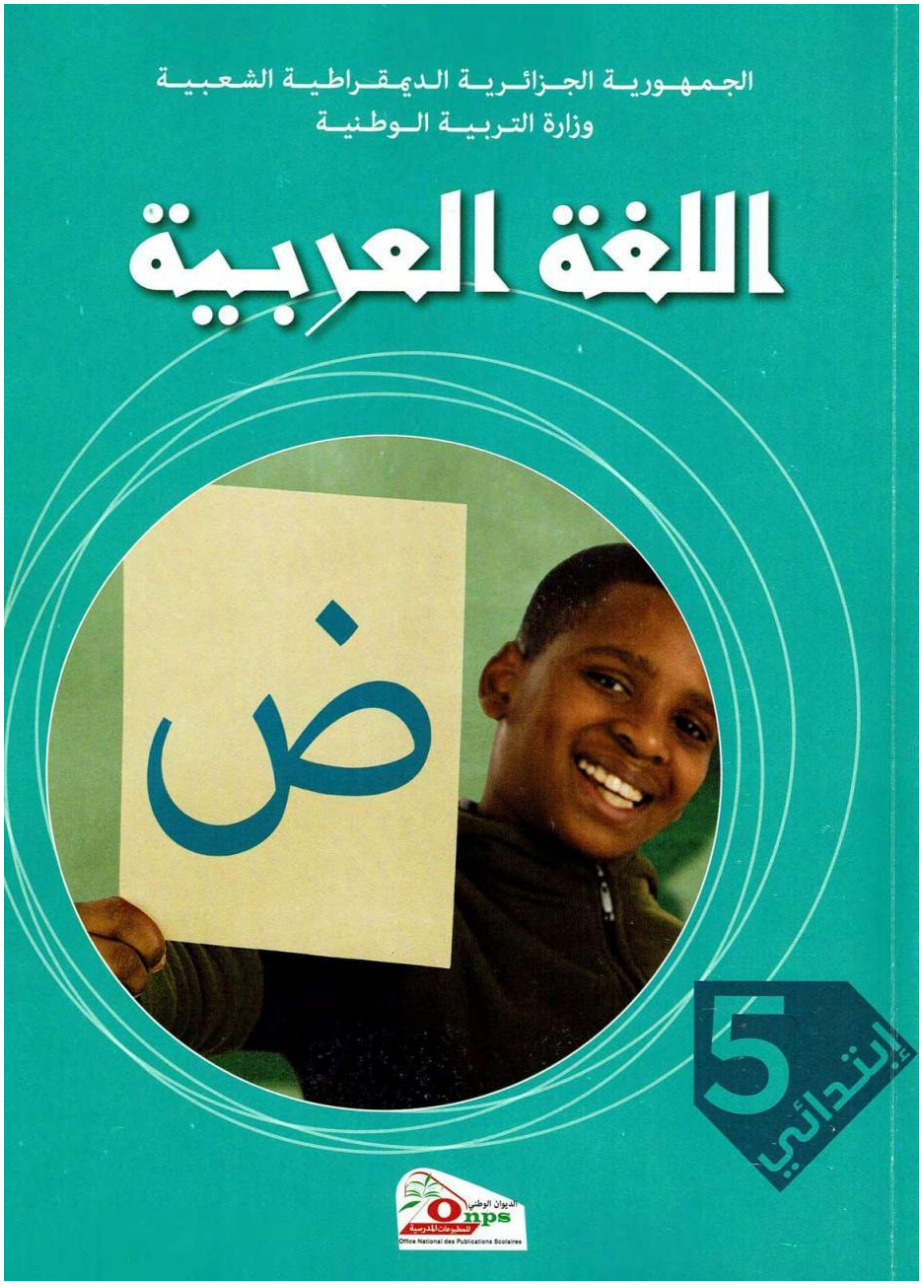
تم تخطيط كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي من طرف خبراء التربية الوطنية، حيث اعتمد فيه على غلاف خارجي من نوع ورق ناعم مقوى (كرتون) للحفاظ عليه من التلف والتمزق، ذا لون أخضر فيروزي الذي يرمز للجاذبية والهدوء، ففي أعلى واجهة الكتاب كتبت الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وتحتها مباشرة وزارة التربية الوطنية بخط متوسط أبيض اللون، ويليها عنوان الكتاب "اللغة العربية" [1] بالخط الأبيض الخثين، وفي الوسط رسمت عليه خمس دوائر بيضاء اللون متداخلة في بعضها البعض تمثل مراحل التعليم الابتدائي التي يمر بها المتعلم وهي ثلاث أطوار الطور الأول (طور الانسجام)، الطور الثاني (طور التعمق) والطور الثالث (طور التحكم)، وفي وسط الدائرة الخامسة وضعت صورة حقيقية لطفل مبتسم أسمر البشرة على غرار ما كان في السابق (بشرة بيضاء للخروج من المألوف) وعمره يتناسب مع سن هذه المرحلة النهائية، كما أنه

[1]- بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسة، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2019، 2020م، الواجهة

يحمل في يده اليمنى ورقة مصفرة اللون مكتوب فيها حرف الضاد باللون الأزرق، بحيث يمثل هذا الحرف رمز اللغو العربية التي تعرف بلغة الضاد لكونها اللغة الوحيدة التي تحتوي عليه والعرب هم أفصح من نطقوا به.

وفي أسفل الغلاف على اليمين نجد شكلا خماسيا أزرق اللون مكتوبا فيه رقم 5 ابتدائي باللون الأخضر وفي الأسفل يوجد شعار الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية Onps أما خلفية الكتاب فخالية لا يوجد فيها سوى أسفل الصفحة الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وسنة النشر 2019، 2020.وردمك .

978-99-47-77-121-1 :ISBN، وهو عبارة عن شفرة خاصة بالكتاب لحمايته من التزويد والتغيير وسعر البيع : 260.00 دج أما من ناحية عدد الصفحات هذا الكتاب كونت من مئة وثلاثة وأربعون (143) صفحة مكتوبة في الأسفل باللون الأسود ثخين وحجمه متوسط ونوعية أوراقه الداخلية عادية .



الشكل 01 واجهة الكتاب.

2- الشكل الداخلي للكتاب:

أ- البيداغوجي:

عرضت في الصفحة الأولى ما بعد الغلاف والتي تمثل الواجهة الثانية للكتاب شعار الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية باللون الأسود والخط المتوسط، بعدها دائرة صفراء في وسطها الرقم 5 باللون الأبيض، وفي الوسط مكتوب اللغة العربية بخط خثين أحمر اللون، يليها مباشرة المستوى الدراسي وهو (السنة الخامسة من التعليم الابتدائي) بالخط الأسود متوسط الحجم وبعدها يوجد إطار لأسماء لجنة التأليف المتكونة من إشراف وتنسيق بن الصيد بورني سراب ثم تأليف كل من بن الصيد يورني سراب أيضا (مفتشية التعليم الابتدائي) وبمساعدة

حلفاية داود وفاء (أساتذة التعليم الابتدائي).

بن عاشور عفاف (أساتذة التعليم الابتدائي).

بوسلامة عائشة (معلمة التعليم الابتدائي).

حيث كتبت أسماء الأساتذة باللون الأسود الغليظ ومستواهم العلمي أيضا باللون الأسود متوسط الحجم وفي أسفل الصفحة شعار دار النشر (الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية) والسنة الدراسية 2019- 2020. بالخط الأسود الغليظ.

أما الصفحة الموالية نجد إطار فيه الفريق التقني المكتوب باللون الأسود.[1]

ب- الفريق التقني:

التصميم والتركيب: فوزية مليك.

الرسومات: زهية يونسي – شمول.

معالجة الصور: زهير يحياوي.

التنسيق: زهرة بودالي/ شريف عزواوي.

ويوجد بعدها في منتصف الصفحة شعار الديوان الوطني مرفوقة باللون الأحمر والأبيض، رقم الطبعة الأولى، سنة النشر 2019- 2020باللون الأسود و 501/2019 : MS .

ردمك: 978-99-47-77-121-1 :ISBN.

والإيداع القانوني: السداسي الأول 2019، وأيضا في أسفل الصفحة يوجد كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم 2019/32 جميع الحقوق محفوظة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

[1]- بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2019- 2020.





الشكل 02 الواجهة الثانية للكتاب .

أما الصفحة الموالية فتوجد بها "كلمة المؤلفين" التي هي عبارة عن مقدمة لتوجيه المتعلم ويليها مباشرة صفحتان متقابلتان معنونتان بفهرس الكتاب بخط غليظ أحمر اللون، وجاء هذا الأخير على شكل جدول مقسم لمراحل محتوى الكتاب التي تتناسب مع التوزيع السنوي للغة العربية وهي متمثلة في ثمانية مقاطع مختلفة الألوان ولكل محور ثلاثة وحدات باستثناء المحور الثامن فيه وحدتين فمجموع هذه الوحدات هو ثلاثة وعشرون وحدة وتندرج تحت كل وحدة أيقونات متمثلة في الأساليب والرصيد اللغوي ونص القراءة وبأني معها التراكيب النحوية والصرفية والظواهر الإملائية والمحفوظات والإدماج وهذه العناوين مرفوقة بعدد الصفحات.



كلمة المؤلفين

بسم الله الرحمن الرحيم و صلاة وسلام على خير المرسلين .

عزيزي التلميذ ، لقد قطعت شوطا معتبرا من المعرفة والاكتساب وتهلت من اللغة العربية قسطا حسنا خلال الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي . وها أنت الآن في الطور الثالث الذي ستعتبر فيه متحكما في زمام اللغة العربية متشافهة وكتابة والتي سوف توسع بها ثقافتك وتنمي بها معارفك في المواد الأخرى.

اللغة وحدة مترابطة الفروع ، وما تقسيمها بين استماع وقراءة وتعبير وتحليل وقواعد ، إلا لتشريح يسهل عليك تعرف نواحي مختلفة من أوجه اللغة ، بطريقة الملاحظة والتساؤل والتقصي والتركيز ، حتى إذا انبريت للتعبير والإبداع اكتملت لديك عناصر الشكل والمعنى ، فيجيء إنتاجك في التعبيرين الشفهي والكتابي متناسقا متكاملا .

عندما تتصفح كتابك ستجده مقسما إلى ثمانية مقاطع تشرعها ، تعالج قضايا وموضوعات فكرية ، وعلمية وثقافية ، تهيئك وتناسب سنك وميولك . يتمحور كل مقطع على مركز اهتمام واحد ، فتتسقى منه الأفكار والمعجم اللغوي ، وتستلهم المعاني والتعابير الجميلة التي لها صلة بالموضوع . كما أعدت لك أنشطة تحملك على اكتشاف النص وبناء معناه لتذوقها ، ثم التوغل فيه والتفاعل معه وحوله مع زملائك ، وإبداء الرأي في بعض أحداثه وقضاياه . والعودة إلى النص في قراءات صامتة وجهرية لتحليله إلى تكويناته والتصرف في منشأة ومضمونه ، انطلاقا من تكتساتك السابقة ودعمها ، لتيسير تملك الظواهر اللغوية ، بالتدريج : من التعرف إلى التحاكاة ، ثم التدريب والمحاولة والإعادة من جديد لتتمكن لاحقا من توظيف القواعد اللغوية ، لتحفظ لسانك من الزلل وقلمك من الخطأ .

لقد كان حرصنا كبيرا على انتقاء نصوص هادفة تغذي عقلك وتقوم أخلاقك وسلوكك وتكسبك الثقة والإرادة والمعرفة ، فتفتح ذهنك على فضائل العلم والروح الوطنية ، وتصقل ذوقك وتنمي خيالك وترهف إحساسك .

في الختام نسأل الله العلي العظيم أن نكون قد وفقنا في خدمة أبنائنا ولغتنا العربية ، وأن يحسب لنا في موازين أعمالنا وأن يغفر لنا تقصيرنا .

الشكل 03: كلمة المؤلفين



فهرس الكتاب

النحو	الصرف	الإملاء	ص	المحفوظات	الإدماج (نص الإدماج + المشروع) + أوسع معلوماتي	ص
مكونات النص	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى	التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات	12	طريقُ العِلْم	طريقُ النَّجاح	22
الجملة وأنواعها			16		أكْتُبُ رسالةً	23
الجملة الفعلية وأركانها		الهمزة على الألف	20		مواقفُ وعِبر	24
الجملة المنسوخة بإن وأخواتها	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع	الهمزة على الواو	29	عيد العمال	الرسام الموهوب	39
الجملة المنسوخة بكان وأخواتها			33		بطاقةُ معلوماتٍ	40
الأفعال الخمسة	المجرد والمزيد		37		لأوّلِ مرّة	41
نواصب الفعل المضارع	الفعل الثلاثي المزيد بحرف	الهمزة على النبرة	46	فداك يا وطني	علّمَنا الشّامخ	56
جوازم الفعل المضارع		الهمزة على السطر	50		مُقابلةٌ مع شخصيّة تاريخيّة	57
الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل			54		أبطالٌ من الوطن قد نَجهلهم	58
الأسماء الخمسة	المصدر من الثلاثي المزيد بحرف	همزة القطع	63	الأنظارُ على الخوان	هل تَعلَمون ؟	73
جمع التكسير وإعرابه			67		أكْتُبُ تقريرًا	74
جمع المذكر السالم و إعرابه	الفعل الصحيح وأنواعهُ		71		نحنُ والبيئة	75
جمع المؤنث السالم وإعرابه	الفعل المعتل	همزة الوصل	80		الخس والملفوف	90
المثنى وإعرابه			84		أنجزُ بطاقاتٍ نَوعيّةً حائطيّة	91
المضاف والمضاف إليه		علامات التأنيث في الأسماء	88		قضايا صحيّة	92
العطف	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول	الأسماء الموصولة	97	مناهلُ المَعرفة	مسألة صعبة	107
المفعول المطلق			101		المجلة العلمية	108
الاستثناء بـ (إلا / غير / سوى)	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم		105		ظواهر علمية	109
الفعل اللازم والفعل المتعدي	تصريف المضارع المبني للمجهول	اتصال حرف الجر بما الاستفهامية	114	اليمامةُ والضبّاد	نهاية مستبد	124
إعراب الفعل المعتل الآخر			118		تأليف قصّة	125
علامات الإعراب الأصلية والفرعية		الألف اللينة	122		قصصٌ وحكايات عالميّة	126
المبني	تصريف الفعل المعتل الناقص	المد لفظا ورسما	131	الشفينةُ	في الشام	137
المعرب			135		كتابة إعلان إشهاري	138
					حول العالم	139

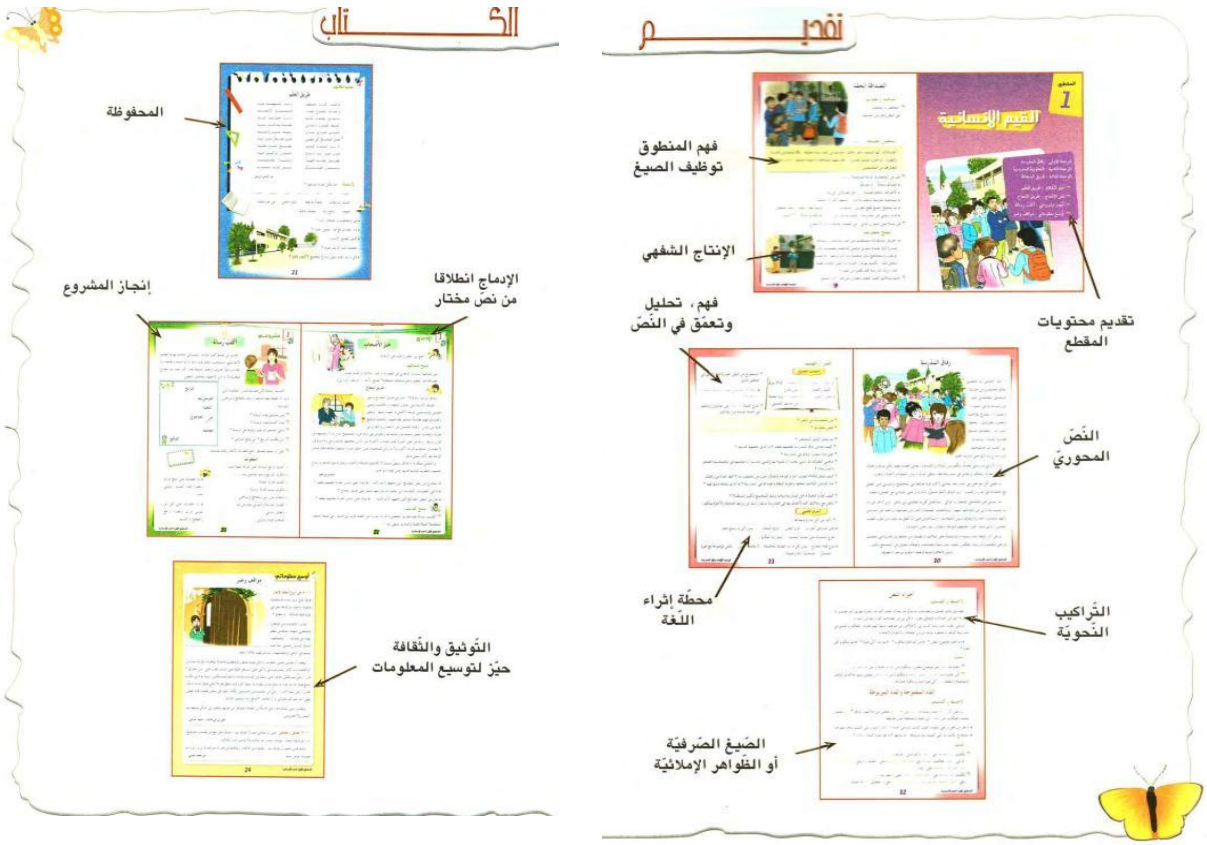
فهرس الكتاب

المقاطع	المحاور	الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة	ص
01	القيم الإنسانية	للذلك	عبارات اللياقة	رفاقُ المَدرسة	10
		لأن	معاني العبارات	التعاونيّة المَدرسيّة	14
		بل	التعبير الحقيقي والمجازي	طريقُ السّعادة	18
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	لكن	الحرف والمهن	مِنْ أشرف المِهن	27
		غير أن	علبة الإسعاف الأولي	الإخلاص في العمل	31
		بالتالي	معاني كلمات من نفس العائلة	مِهنةُ الجَد	35
03	الهوية الوطنية	قد	تسميات الجماعات	تاكفاريناس يتحدّث	44
		لذا	الاشتقاق من الأفعال	كُلُّنا آباءُ وَطنٍ واحدٍ	48
		ف (السببية)	استعمال : خير / شر	أرضٌ غالية	52
04	التنمية المستدامة	بما أن	الرصيد اللغوي الخاص بالمياه	سِرُّ الحَياة	61
		لام التعليل	الترابط الدلالي بين الكلمات	حين تصيرُ النّفاياتُ ثروةً	65
		في الأخير	الترابط الدلالي في العبارات	الحَصَادُ والكَلَبُ وقطعةُ الخُبز	69
05	الصحة والتغذية	مِنَ المُحتمَل	المرادفات والأضداد	وادي الحياة	78
		إذن	اسم الآلة	ممنوعُ الدّخول	82
		بالإضافة إلى	معاني العبارات	أحسنُ الأطباء : عصيرُ الخضروات والفاكهة	86
06	عالم العلوم والاكتشافات	عكس ذلك	الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم	عبقريّةٌ فذّة	95
		لذلك	الترابط الدلالي بين العبارات	قصّةُ البنسلين	99
		لكي	الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات	الروبوت المشاغب	103
07	قصص وحكايات من التراث	أظن	الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات	عزّة ومَعزوزة	112
		أعتقد	الأمثال و الحكم	جحا والسّلطان	116
		ربما	الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة	وفاءُ صديقٍ	120
08	الأسفار والرحلات	لهذا السبب	الرصيد اللغوي الخاص بالتراث المادي	رحلةٌ إلى عين الصّفراء	129
		الفعل ومصدره	الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم و البلدان	حكى ابنُ بطوطة	133

الشكل 04: فهرس الكتاب [1]

[1]– بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص04،05.

ثم يليه تقديم الكتاب الذي جاء في صفحتين متقابلتين، ووضح فيها طريقة استخدام المقطع الأول كمثال وإثرائها بالصور والرسومات كمنطلق لتوجيه المتعلم كما هو موضح في المخطط الأتي:



المخطط 01: تقديم الكتاب.

وفي الأخير ذكرت هم المخططات لقواعد السنة الخامسة في الصفحات الأخيرة للكتاب من الصفحة 140إلى 143، والتي جاءت على شكل تشجير لتساعد المتعلم على استئناس وفهم هذه القواعد بطريقة ذكية وسهلة.



الشكل 05: مخططات لقواعد الكتاب .[1]

[1]– بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص 140.

2- من حيث المحتوى:

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي على مجموعة من النصوص والمحاور التي تميزت بالتنوع والانفتاح والجمالية، حيث تبنت في تقديمها المقاربة النصية التي تجعل النص محور كل التعليمات، (تنتظم هذه النصوص في محاور ثقافية تتفرع إلى وحدات تعليمية تحتوي كل وحدة منها على مجموعة من الأنشطة وتستغرق أسبوعا تنطلق من القراءة التي يعتمد نصها ومعطياتها وصورها في إثراء نشاط التعبير الشفوي والتواصل وتتوسط الوحدة محطة اللغة بظواهرها الثلاث: النحو، الصرف، الإملاء، وتختم بإنجاز المشروع والقيام بنشاطات الإدماج). [1]

يتضمن الكتاب ثلاثة وعشرون (23) نصا لنشاط القراءة وثلاثة وعشرون (23) درسا للمطالعة والتعبير الكتابي وثلاثة وعشرون درسا (23) في الأساليب وثلاثة وعشرون (23) درسا في القواعد النحوية وإحدى عشر (11) درسا في القواعد الصرفية واثني عشر (12) درسا في القواعد الإملائية وثمانية (08) محفوظات وثمانية (08) مشاريع وستة عشر (16) نصا للإدماج وعليه نستنتج أن أنشطة الكتاب موزعة توزيعا تقريبا متساوي من حيث العدد.

[1]- مفتاح بن عروس، الطاهر لوصيف، عائشة بوسلامة، دليل كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، 2012، ص10.

أولا: المحاور

تضمن كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي على ثمانية محاور وتتوزع هذه المحاور في 23 وحدة تعليمية، وهي كالأتي:

المقاطع	المحاور	الوحدات التعليمية
01	القيم الإنسانية	– رفاق المدرسة. – التعاونية المدرسية. – طريق العودة.
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	– من أشرف المهن. – الإخلاص في العمل. – مهنة الغد.
03	الهوية الوطنية	– تاكفاريناس يتحدث. – كلنا أبناء وطن واحد. – أرض غالية.
04	التنمية المستدامة	– سر الحياة. – حين تصير النفايات ثروة. – الحصاد والكلب وقطعة الخبز.

05	الصحة والتغذية	– وادي الحياة. – ممنوع الدخول. – أحسن الأطباء عصير الخضروات والفاكهة.
06	عالم العلوم والاكتشافات	– عبقرية فذة – قصة البنسلين. – الروبوت المشاغب.
07	قصص وحكايات من التراث	– عزة ومعزوزة. – جحا والسلطان. – وفاء صديق
08	الأسفار والرحلات	– رحلة إلى عين الصفراء. – حكى ابن بطوطة .

جدول (01): يمثل مقاطع الكتاب المدرسي.

نجد في كل محور ثلاثة نصوص موزعة بالتساوي، عدا المحور الأخير الذي تكون من نصين فقط، وهذه النصوص تناولت مجالات عديدة كالمجال الإنساني، الاجتماعي، التاريخي، التكنولوجي.

ثانيا: تحليل النصوص النثرية:

- **المحور الأول:** نجد في الصفحة العاشرة من الكتاب نصا بعنوان "رفاق المدرسة" وهو نص هادف يتناسب موضوعه مع المتعلم كونه يتحدث عن الرفقة الصالحة، يحتوي على مجموعة من القيم الإنسانية كالإخلاص والمساعدة والتعاون، كتب بلغة سهلة وبسيطة حيث تميز هذا النص بالاتساق والانسجام وطوله المناسب والصورة المصاحبة له، فما يلاحظ على النص احتواءه على تعابير معنوية كثيرة لا يستطيع المتعلم استيعابها.

- وفي الصفحة الرابعة عشر (14) نصا بعنوان" التعاونية المدرسية" وهو نص يدعو إلى تحقيق التعاونية المدرسية بين التلاميذ، نص مضبوط شكلا، فمحتواه متناسب مع عنوانه كما أن الصورة التي وضعت للتوضيح مناسبة.

- وفي الصفحة الثامنة عشر (18) نصا بعنوان "طريق السعادة" وهو نص يحتوي على مجموعة من القيم الإنسانية كالاحترام والمودة، موضوعه مفيد ومهم بالنسبة للمتعلم، كتب بلغة بسيطة سهلة بعيدة كل البعد عن الإبهام والغموض، طول النص مناسب ومدعم بصور عديدة توضح مضمونه.

- **المحور الثاني:** نجد في الصفحة السابعة والعشرون (27) نصا بعنوان "من أشرف المهن" فكان موضوعه هادفا يحتوي مجموعة من القيم الاجتماعية نذكر منها: عدم

التقليل والتحقير من شأن أي عمل، تقدير الغير، كتب بلغة سهلة وأسلوب بسيط، كما أن النص طويل بالنسبة للمتعلم فهو غير مناسب لسنه.

– وفي الصفحة الواحدة والثلاثين (31) نصا بعنوان "الإخلاص في العمل" والذي يدعو إلى إتقان العمل والإخلاص فيه، نص مضبوط شكلا فمحتواه يتناسب مع عنوانه وبالصورة الموضوعة له.

– وفي الصفحة الخامسة والثلاثون (35) نصا بعنوان "مهنة الغد" مضمونه يتحدث عن زيارة عائلة عصام للخالة أم السعد لتهنئتهم واستفسارها عن مهنة عصام ودعم الأم لميول ابنها فالقيمة التي يحملها النص هي احترام الناس وتقدير رغباتهم مهما كانت، وهو نص مشكل وضعت له صورة مناسبة لموضوعه فهناك تناسق بين العنوان والنص والصورة.

– **المحور الثالث:** في الصفحة الرابعة والأربعين (44) نصا بعنوان "تاكفاريناس يتحدث" القيمة التي يحملها هذا النص هي الاعتزاز بتاريخ الوطن وأمجاده، وهو نص مضبوط بالشكل، تضمن 3 صور توضيحية وفي الصفحة الثامنة والأربعين (48) نصا بعنوان "كلنا أبناء وطن واحد" كان مضمون النص حول عودة الكاتب إلى قريته وإعجابه بمدرسته العتيقة، عنوان النص طويل نوعا ما تجاوز الكلمتين وهو نص مشكل، وضعت له صورة مرسوم فيها الكاتب الذي ينظر إلى مدرسته.

– وفي الصفحة الثانية والخمسين (52) نصا بعنوان "أرض غالية" فالنص موضوعه الوطنية، صيغ على شكل قصة تحمل العديد من القيم كحب الوطن والمحافظة عليه، كتب بلغة سهلة بعيدة عن الغموض والإبهام، أغلب النص مشكول، وطول الكلمات والجمل عادي مناسب لطول الفقرات، واستعمال صورة مصاحبة للنص متمركزة في الجهة اليسرى أعلى النص مؤطرة وذات ألوان زاهية.

– المحور الرابع:

– في الصفحة الواحدة والستين (61) نصا بعنوان "سر الحياة" والذي يتحدث عن أهمية الماء في الحياة وعلى وجوب المحافظة عليه، فالنص مشكل تضمن مجموعة من الصور التوضيحية.

– وفي الصفحة الخامسة والستون (65) نصا بعنوان " حين تصير النفايات ثروة" والذي يتحدث عن إعادة تدوير النفايات واسترجاعها، يوجد أعلى النص صورة كبيرة مؤطرة وهي صورة لمصنع تمارس به إعادة رسكلة النفايات كالزجاج والقارورات البلاستيكية، فالصورة تعكس محتوى النص، أغلب النص مشكل.

– وفي الصفحة التاسعة والستون (69) نصا بعنوان " الحصاد والكلب وقطعة الخبز" كان موضوعه حول الحوار الذي دار بين الحصاد والكلب عن الخبز والمراحل التي يمر بها القمح ليصبح خبزا فالعبرة من النص هي أن الإنسان يسرف في تبذير الخبز رغم المجهود

العظيم الذي يبذله للحصول عليه، كان النص على شكل قصة، تضمن صورة للحصاد وآلته والكلب يجلس بجواره، لغة النص بسيطة وواضحة والنص أغلبه مشكل.

- **المحور الخامس:** جاء في الصفحة الثامنة والسبعين (78) نصا بعنوان "وادي الحياة" وكان مضمونه الدم وأهميته في جسم الإنسان، النص موضوعه هادف، كتب بأسلوب سهل ولغة واضحة الصورة المصاحبة للنص معبرة وتعكس مضمون النص.

- أما في الصفحة الثانية والثمانين (82) نصا بعنوان " ممنوع الدخول" يتحدث النص عن مكونات الجهاز المناعي للإنسان وعلى أن الوقاية هي مفتاح العافية والصحة، مدعم بصورة توضح مكونات جسم الإنسان.

- أما في الصفحة السادسة والثمانين (86) نصا بعنوان "أحسن الأطباء : عصير الخضروات والفاكهة" والذي تحدث عن جهل الناس بفوائد الخضروات والفاكهة الطازجة وهو موضوع مفيد للمتعلم، كتب بلغة بسيطة وواضحة، تضمن مجموعة من الصور لمختلف العصائر الصحية.

- **المحور السادس:** في الصفحة الخامسة والتسعين (95) نص بعنوان"عبقرية فذة" كان النص يتحدث عن العالم الشهير البيروني والظروف التي ننشأ بها والتي لم تمنعه من البحث والتقصي، تضمن النص مجموعة من الصور للبيروني وهي صور واضحة يتمكن من خلالها المتعلم من التعرف على هذا العالم.

– وفي الصفحة التاسعة والتسعين (99) نصا بعنوان "قصة البنسلين " والذي تحدث عن قصة اكتشاف البنسلين بسبب انتشار عدوى بكتيرية، فمن خلال هذا النص يتعرف التلميذ على أهمية هذا المضاد الحيوي، فالنص يتضمن صورتين للعالم الكسندر فلمنج وصورة مجهرية للفطريات، فالصورة معبرة عن المحتوى.

– وفي الصفحة الثالثة بعد المئة (103) نصا بعنوان " الروبوت المشاغب " والذي كان يتحدث عن نجاح كمال في شهادة التعليم الابتدائي وهدية جلال المميزة له، النص طويل نوعا ما وأغلبه مشكل، توجد في أعلى النص صورة لكمال وعائلته محتفلون والروبوت بجانبهم.

– **المحور السابع:** جاء في الصفحة المائة واثنا عشر (112) نص بعنوان "عزة ومعزوزة" وهي عبارة عن قصة على لسان الحيوانات أبطالها عزة، معزوزة، العنزة، الذئب والتيس، فالقيمة المستخلصة من النص هي ضرورة طاعة الأم وعدم التسرع، كتب النص بلغة واضحة بعيدة عن الغموض، وكانت الصورة المرافقة للنص معبرة ومناسبة للنص.

– وفي الصفحة المائة وستة عشر (116) نص بعنوان "جحا والسلطان" والذي يتحدث عن فطنة جحا وغباء الحارس وعبقريته في إيجاد الحلول، فكانت الصورة المصاحبة للنص معبرة عن محتواه .

– وفي المائة والعشرون (120) نصا بعنوان "وفاء صديق" فالعنوان في حد ذاته يعكس محتوى النص والمتمثل في الصداقة التي جمعت شابا فقيرا بشاب غني.

– **المجور الثامن:** هناك نص بعنوان "رحلة إلى عين الصفراء" في الصفحة المائة وتسعة وعشرون (129) والذي تحدث عن تنقل البدو وسكان الضواحي لسوق عين الصفراء الأسبوعي ورجوعهم من السوق وهم سعداء محملين بالبضائع وقد تضمن النص بعض الكلمات الصعبة وهو نص طويل نوعا ما لا يناسب سن المتعلم، فالصورة المرافقة للنص تظهر مجموعة من التجار والمنتشرين في السوق وهي صورة معبرة عن محتوى النص.

– وفي الصفحة المائة وثلاثة وثلاثون (133) نصا بعنوان "حكى ابن بطوطة" والذي يتحدث عن سفر ابن بطوطة إلى جزيرة المالديف والتي زارها قبله البركات البربري وأدخلهم الإسلام، فمن خلال النص تعرفنا على فائدة من فوائد السفر وهي إسلام أهل المالديف، فالنص كتب بلغة سهلة وواضحة كما أن الصورة المرافقة للنص مناسبة ومعبرة وذات ألوان جذابة.

يتضح أن نصوص هذا الكتاب:

– هي قصص تحتوي على أهداف تتناسب وحاجات المتعلم.

– تحتوي معلومات قيمة تتمثل في القيم الإنسانية والاجتماعية.

– لغة هذه النصوص سهلة وبسيطة تتناسب مع قدرة المتعلم، وميولاته وإن كانت تحتوي على مصطلحات صعبة ولكن بنسبة قليلة.

– نصوص الكتاب متنوعة تسمح بالتعرف على مختلف عادات وتقاليد وتاريخ الجزائر وثقافات أخرى.

– لاحظنا أن هذه النصوص لم تتطرق إلى مواضيع دينية كالعبادات والمعاملات مع الجيران أو صلة الرحم في مقطع منفصل لكان هادفا جدا.

– لاحظنا أن المحور الخامس لو استغنى عن كلمة التغذية وأبدلت بكلمة الرياضة فهذا برأينا أفضل.

– لاحظنا أن المحور السابع مرتبط ارتباطا كبيرا بالمحور الثامن لأن الأسفار والرحلات تدخل في القصص والحكايات.

– لاحظنا وجود نصوص طويلة مثل من أشرف المهن والتي ستجعل المتعلم يشعر بالملل لما يحتويه من معلومات كثيرة.

– لاحظنا أن النصوص النثرية متنوعة بين المقال والقصة بأنواعها.

ثالثا: القواعد النحوية والصرفية الواردة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي: نستعرض في الجدول الأتي مجمل ما أدرج في الكتاب المدرسي من أنشطة وظيفية بحيث أن النص يعتبر محور كل التعليمات فهو نقطة الانطلاق لكل النشاطات ونقطة العودة.

المقطع	القواعد النحوية	القواعد الصرفية
المقطع 1	مكونات النص	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى.
	الجملة وأنواعها	
	الجملة الفعلية وأركانها	
المقطع 2	الجملة المنسوخة بإن وأخواتها	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع، المجرد والمزيد.
	الجملة المنسوخة بكان وأخواتها	
	الأفعال الخمسة	
المقطع 3	نواصب الفعل المضارع	الفعل الثلاثي المزيد بحرف
	جوازم الفعل المضارع	
	الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل	
المقطع 4	الأسماء الخمسة	المصدر من الثلاثي المزيد بحرف، الفعل الصحيح وأنواعه.
	جمع تكسير وإعرابه	
	جمع المذكر السالم وإعرابه	

المقطع 5	جمع المؤنث السالم وإعرابه	الفعل المعتل
	المثنى وإعرابه	
	المضاف والمضاف إليه	
المقطع 6	العطف	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول.
	المفعول المطلق	
	الاستثناء ب(إلا، غير، سوى)	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم.
المقطع 7	الفعل اللازم والفعل المتعدي	تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول.
	إعراب الفعل المعتل الأخر	
	علامات الإعراب الأصلية والفرعية	
المقطع 8	المبني	تصريف الفعل المعتل الناقص
	المعرب	

فالملاحظ أن كتاب اللغة العربية للسنة احتوى على ثلاثة وعشرون (23) درسا على مستوى القواعد النحوية كتبت عناوينها باللون الأحمر، مندرجة من الصعوبة إلى السهولة ومن البسيط إلى المعقد ومن مكونات النص إلى المبني والمعرب ومن ناحية الصرف تضمن عددها إحدى عشر (11) درسا من تصريف الجملة الفعلية مع الضمائر إلى أخر درس والمتمثل في تصريف الفعل المعتل الناقص.

فمن خلال هذا البرنامج يتضح أن قواعد النحو أكثر من قواعد الصرف لأن النحو أكثر أهمية واستعمالا في اللغة.

– المواضيع المقررة للسنة الخامسة ابتدائي هي مواضيع مترابطة ومتسلسلة منطقيا إذ تبدأ بالدروس السهلة البسيطة تمهيدا للدخول في الدروس الأكثر صعوبة.

– الملاحظ أن هناك بعض الدروس صعبة وغير مناسبة لسن المتعلم لصعوبة إدراكها مثل درس الفعل المبني للمجهول، الأسماء الخمسة.

– وما لفت انتباهنا أيضا هو تشابه الدروس الموجودة في مقرر السنة الخامسة مع الدروس الموجودة في السنة الرابعة، ومن الدروس المماثلة درس: الجملة الاسمية، كان وأخواتها، الحال، المفعول المطلق، وغيرها من الدروس.

– كثافة الدروس النحوية وقلة الحجم الساعي لتدريسها.

– المستوى الصرفي في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي مراعي لمبدأ التدرج فأول درس صرفي في البرنامج يبدأ به التلميذ هو تصريف الجملة الفعلية مع الضمائر وهو درس سهل بين كل الدروس الصرفية وخاصة وأنه تم التطرق إليه في السنة الرابعة ابتدائي بعدها تبدأ الدروس تتدرج من السهل إلى الصعب إلى أخر درس وهو تصريف الفعل المعتل الذي يجد فيه التلميذ صعوبة في الفهم.

رابعا: تحليل النصوص الشعرية (المحفوظات)

تضمن كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي كما ذكرنا سابقا على ثمانية (08) محفوظات، تختلف من مقطوعة إلى أخرى ومن بينها:

* طريق العلم: في الصفحة الواحد والعشرون (21) أنشودة تحث على طلب العلم وأن درب العلم ليس سهلا ومتاحا للجميع، محفوظة قصيرة لا يتجاوز عدد أبياتها العشرة، بعبارات سهلة ونجدها مرفقة بصورة لمدرسة.

* عيد العمال: في الصفحة الثامنة والثلاثين (38) أنشودة تتحدث عن عيد العمال وفرحتهم بقدومه، وهي أنشودة قصيرة بلغة سهلة، نجدها مرفقة بصورة لمختلف المهن.

* فداك العمر يا وطني: في الصفحة الخامسة والخمسين (55) أنشودة تتحدث عن حب الوطن والتضحية من أجله، محفوظة قصيرة تمتاز بجرس موسيقي بلفت الانتباه، ونجدها مرفقة بصورة للمجاهدين وبعض المعالم الأثرية في الجزائر.

* الأمطار: في الصحة الثانية والسبعون (72) أنشودة تتحدث عن الأمطار والفائدة الكبيرة لها في الحياة، وهي أنشودة قصيرة ذات عبارات جميلة متبوعة بصورة لطفلة تحت الأمطار مع الأزهار التي تدل على خيرات المطر.

* على الخوان: في الصفحة التاسعة والثمانين (89) أنشودة تتحدث على ولد يأكل بينهم مفرط، الأنشودة قصيرة ولكن تحتوي على بعض الكلمات الصعبة التي لا يستطيع المتعلم إدراكها، وهي مرفقة بصورة لطفل يتناول وجبة الفطور وتبدو عليه البدانة.

* مناهل المعرفة في الصفحة المائة وستة (106) أنشودة تحث على طلب العلم، محفوظة ذات حجم مقبول وعبارات واضحة، تحمل موضوعا جميلا، وهذه المحفوظة مرفقة بمجموعة من الصور لبعض العلماء والأدباء.

* اليمامة والصياد: في الصفحة المائة وثلاثة وعشرون (123) أنشودة تتحدث عن الحمامة التي كانت تجلس فوق غصن الشجرة واصطيادها من طرف الصياد، والصورة المرفقة لها تبرز ذلك، اتسمت هذه الأنشودة بالبساطة والوضوح.

* السفينة: في الصفحة المائة وستة وثلاثون (136) أنشودة قصيرة تتحدث عن السفينة والخدمات التي تقدمها للمسافرين بلغة بسيطة واضحة مرفقة بصورة لمسافرين يتمتعون بزرقة البحر من أعلى السفينة.

جاءت هذه المحفوظات كلها مناسبة لمستوى التلاميذ وبلغة سهلة وممتعة يستطيع التلميذ حفظها دون صعوبة ذات مواضيع جيدة وثيقة يستفيد التلميذ من مواضعها كما أن الصور المرفقة لكل أنشودة هي معبرة عن المحتوى.

خامسا: تشكيل النصوص

نجد في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي أن أغلب نصوصه إن لم نقل كلها مضبوطة بالشكل التام، ولا تخلو أي كلمة منه حتى في أواخرها، وهذا ما يساعد التلميذ من خلال قدرته على قراءة النصوص قراءة سليمة والفهم الجيد لها ونذكر على سبيل المثال نص : رفاق المدرسة حيث جاء هذا النص مشكلا من العنوان إلى أخر كلمة في النص.



رِفاقُ المَدْرَسَةِ

ما أجمَلَ أنْ نَحْظى بِرِفاقٍ مُخْلِصينَ في حَياتِنا! فالرَّفيقُ الْحَقيقيُّ هو من يُساعِدُكَ في السَّرّاءِ والضَّرّاءِ . يَفْرَحُ لِفَرَحِكَ ويَحْزَنُ لِحُزْنِكَ . يَحْفَظُ أَسْرارَكَ . يُخَفِّفُ عَنْكَ هُمومَ الْحَياةِ . يُرْشِدُكَ إلى الصَّوابِ فَيَنْصَحُكَ دون خِداعٍ، ويَدُلُّكَ على دُروبِ الْخَيْرِ .

وانا الآنَ في مَدْرَسَتي مُحاطٌ بالْكَثيرِ منَ الزُّمَلاءِ والأَصْدِقاءِ، يُعامِلُ بَعْضُنا بَعْضاً بِكُلِّ مَوَدَّةٍ ورَحْمَةٍ، ذلك أَنَّنا تَعَوَّدْنا التَّفْكيرَ والْعَمَلَ في الْمَدْرَسَةِ معاً، نَتَلَقّى يَوْمِيًّا دُروسَ الْمَحَبَّةِ والأُخُوَّةِ والتَّعاوُنِ .

إنَّ مُضِيَّ كُلَّ يَوْمٍ عليَّ في الْمَدْرَسَةِ، يُعِدُّني لِأَكونَ فَرْداً صالِحاً في الْمُجْتَمَعِ، ويُمَرِّنُني على الْعَمَلِ مع الْجَماعَةِ في عَدْلٍ وإحْسانٍ . وإنَّ الرِّفاقَ لَاسْمٌ جَميلٌ، لِأَنَّهُ يَدُلُّ على إخْوَةٍ لي في الْعَمَلِ واللَّعِبِ .

مَدْرَسَتي هي مُجْتَمَعي الصَّغيرُ يا أَعِزّائي . سَأَعْمَلُ كُلَّ ما يُحَبِّبُني إلى رِفاقي . ولن أَتَأَخَّرَ عنْ مَدِّ يَدِ الْمُساعَدَةِ إلى مَنْ يَحْتاجُها منهم . وسَأَجْتَنِبُ النَّميمَةَ وأَحْذَرُ منْ سَماعِها، وأَبْتَعِدُ عنِ النَّمّامينَ لِأَنَّهُم يَنْشُرونَ الْعَداوَةَ ويُفَرِّقونَ بينَ الأَصْحابِ . وسَأَحْرِصُ على أَنْ أَنْطِقَ بما يُفيدُ منَ الْقَوْلِ الطَّيِّبِ الْحَسَنِ، الَّذي يَنْشُرُ أَجْواءَ تُحيطُها الْفَرْحَةُ والتَّفاؤُلُ بَيْنَنا نحن الأَصْدِقاءَ .

إنَّ منْ آثارِ الرُّفْقَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ ما نُؤَسِّسُهُ نحن، التَّلاميذَ والطَّلَبَةَ، من جَمْعِيّاتٍ تَعاوُنِيَّةٍ في مُخْتَلِفِ مَراحِلِ التَّعْليمِ والدِّراسَةِ، تَعْكِسُ رُفْقَتَنا الْمَدْرَسِيَّةَ وتَضامُنَنا، وتُهَيِّئُنا لِلْعَيْشِ في الْمُجْتَمَعِ الْكَبيرِ .

دروس الأخلاق والتربية الوطنية - باعزيز بن عمر - بتصرف

سادسا: عناوين النصوص

كتبت عناوين هذا الكتاب باللون الأسود، بخط واضح وكبير ومضبوط بالشكل التام، لا يشبه نوع الخط الذي كتبت به النصوص فهو مغاير لها، وهذا ما يساعد التلميذ على أن

يفرق بين العنوان ونصه، حتى لا يخلط بينهما، حيث أنه لكل نص عنوان خاص به يعكس مضمونه.

سابعا: علامات الوقف.

تتوفر نصوص الكتاب على علامات الوقف المتعددة، حيث تم وضعها في المكان المناسب لها، والمتمثلة في النقطة، النقطتين، الفاصلة، علامات الاستفهام والتعجب.... فمن خلالها يتمكن التلميذ من معرفة نهاية الجملة وبداية الأخرى، ويتعلم أيضا كيف ومتى يستخدمها، حتى يحسن استعمالها في المراحل اللاحقة.

ثامنا: دراسة معمقة للصور والألوان.

إن طبيعة الطفل في المرحلة الابتدائية تتطلب الإيضاح، والذي يكون عن طريق الصور والرسومات، فالصور والألوان تلعب دورا هاما في التعليم، لذا فإن كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي استعملت فيه الصور والرسومات بأحجام مختلفة منها الكبيرة والمتوسطة والصغيرة حيث أننا نجدها متوفرة في جميع الأنشطة اللغوية، فهي معبرة عن مضمون النصوص التي يحتويها الكتاب.

كما أنها تجعل التلميذ أكثر حيوية، وهي مستوحاة من الواقع الذي يعيش فيه التلميذ فهي بعيدة كل البعد عن الغموض الذي يشتت انتباهه.

كما يتضح ذلك في الصفحة الواحد والثلاثين (31) والتي يظهر من خلال الصورة طبيب في زيارة لإحدى سكان البدو والرحل من أجل القيام بفحوصات الأفراد، حيث أن الألوان المستعملة في الصورة هي ألوان حقيقية فسيارة الإسعاف صفراء، والجمال والرمال بألوانها الحقيقية، وبذلك يتمكن التلميذ من الربط بين هذه الصور والأشياء الموجودة في الواقع حيث أنها مثلث بألوانها الحقيقية.

نجد أن صور هذا الكتاب مناسبة ومتوافقة مع مستوى التلاميذ وهي جميلة وواضحة بأحجامها المختلفة فيتمكن التلميذ من رؤيتها وفهم ما توحي إليه، كما أنها تساعد على التعبير الشفوي من خلال ملاحظتها والتمعن فيها، فالصور والألوان تجذب انتباهه وتدفعه إلى التعلم.

تاسعا: المفردات

تعتبر المفردات اللبنة الأساسية للبناء التركيبي للغة، حيث أن مفردات الكتاب تتميز بالتنوع، حيث أنه تم اختبارها من الوسط الاجتماعي للتلميذ.

وتتعلق بالعائلة والمدرسة مثل: المعلم، التلاميذ، المدير الرحلات المدرسية، الأب، الجدة وغيرها من المفردات.

وحول الوسط الطبيعي وما فيه مثل: الأرض، الأمطار، الأنهار، البحيرات، الماء، وغيرها من المفردات.

وأسماء المأكولات والمشروبات نحو: الماء، العصير، الرمان، البصل، الثوم، وحتى مفردات حول الوسائل التكنولوجية مثل: الإنسان الآلي، الروبوت.

وكذلك بعض المفردات المجردة التي تتمثل في المساعدة، التعاون، المودة، الرحمة، الإحسان، والنصح.

فنجد أن مؤلفي هذا الكتاب قد وقفوا إلى حد بعيد في مراعاة سن التلاميذ وحرصهم على أن تخدم هذه المفردات الوقت الحاضر لذا وردت سهلة وواضحة.

3- الدراسة الميدانية (تحليل الاستبيان)

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية في البحوث العلمية فهي تساعد الباحث للموصول إلى نتائج توضح وتجيب عن تساؤلات البحث، فاعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان، حيث قمنا بتوزيعه على معلمي السنة الخامسة لمادة اللغة العربية ومن ثم جمعناها لتحليل الإجابات والتعليق عليها وذلك للوصول إلى نتائج علمية دقيقة بالاعتماد على المنهج التحليلي الإحصائي.

1- تعريف الاستبيان: هو الأداة المفضلة والملائمة للحصول على الحقائق أو المعطيات أو البيانات المرتبطة بحالة معينة، أو مشكلة معينة شريطة بنائه بشكل سليم، وبالمقارنة مع أدوات البحث الأخرى فإنه يعد أكثرها كفاية لأنه يستغرق وقتا أقصر وتكلفة أقل ويسمح بجمع البيانات من أكبر عدد من أفراد عينة البحث.[1]

2- وسائل الدراسة:

الاستبيان :حيث قمنا بتوزيع مجموعة من الأسئلة على أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

نماذج من أسئلة الاستبيان موجودة في الملحق.

3- منهج الدراسة: المنهج الذي يتبعه الباحث هو فرع من فروع البحث، فيعتبر الاختيار الصائب لهذا المنهج أساس نجاح موضوع الدراسة.

وقد اعتمدنا المنهج الوصفي وهو الذي يقوم على تتبع الظاهرة المدروسة ووصفها وصفا دقيقا بالإضافة إلى المنهج التحليلي والإحصائي وذلك من خلال تحليل الاستبيانات وإحصاء النسب المئوية واستخلاص النتائج.

[1]- وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ط1، ص66.

4- حدود الدراسة: وتتمثل في الزمان والمكان.

- المجال الزماني: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثالث من الموسم الدراسي 2022-2023.

- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة ببعض ابتدائيات بلدية بوغزول ولاية المدية.

- ابتدائية 5 جويلية 1962.

- ابتدائية محمد بوضياف.

- ابتدائية بوعلية العيد.

5- العينة: لقد قمنا بإعداد مجموعة من الاستبيانات تحتوي على مجموعة من الأسئلة على عدد من الأساتذة الذين بلغ عددهم 07 أساتذة من المدارس التي سبق ذكرها، كما تمكنا من جمعها كلها وهذا راجع إلى تعاون الأساتذة معنا.

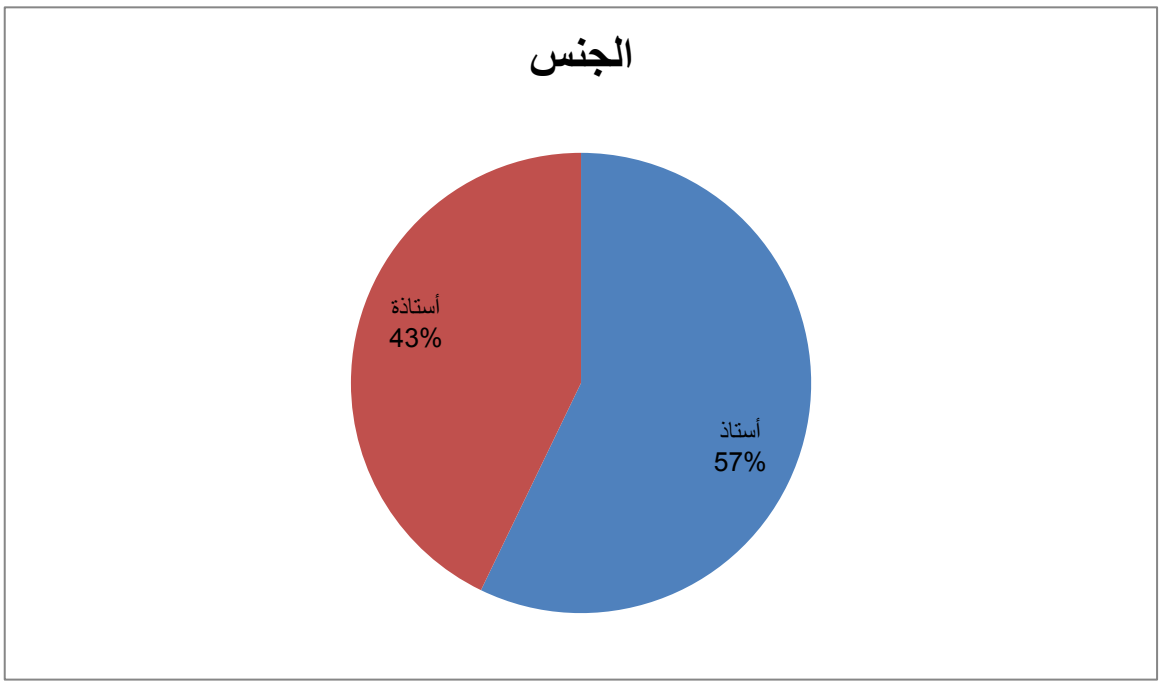
6- التقنيات الإحصائية المستعملة: يتوجب على أي باحث في الدراسة الميدانية أن يستعين بتقنيات إحصائية تتمثل في ترجمة ما تحصلت عليه الدراسة إلى أرقام وبيانات ونحن في هذه الدراسة اكتفينا بحساب النسب المئوية فقط.

تحليل استبيان الأساتذة:

لقد قمنا بإعداد استبيان خاص بالأساتذة يحتوي على تسعة 09 أسئلة قمنا بتوزيعها عليهم، أما فيما يخص الأساتذة الذين شاركوا في ملئ تلك الاستبيانات قد بلغ عددهم سبعة أساتذة في الابتدائيات المذكورة سابقا وقد تعرفنا عليهم من حيث الجنس والخبرة المهنية والمؤهل العلمي.

* الجنس:

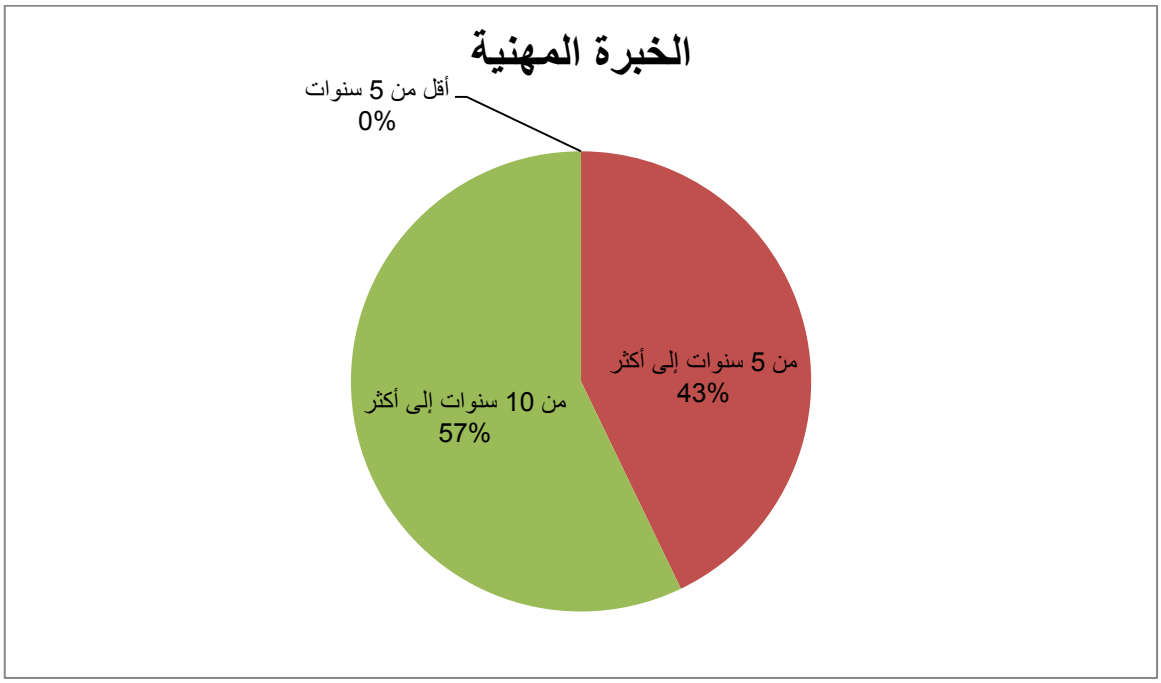
الجنس	العدد	النسبة المئوية
أستاذ	04	57.14 %
أستاذة	03	42.85 %
المجموع	07	100 %



التحليل: من خلال هذا الجدول يمكننا القول أن عدد الأساتذة ذكور كان بنسبة % 57.14 وهي أعلى نسبة، أما العنصر النسوي فكانت نسبة الأستاذات مقدرة ب % 42.85 أي ما يعادل ثلاث أستاذات.

* الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	00	00%
من 5 سنوات إلى أكثر	03	42.85 %
من 10 سنوات إلى أكثر	04	57.14 %
المجموع	07	100 %

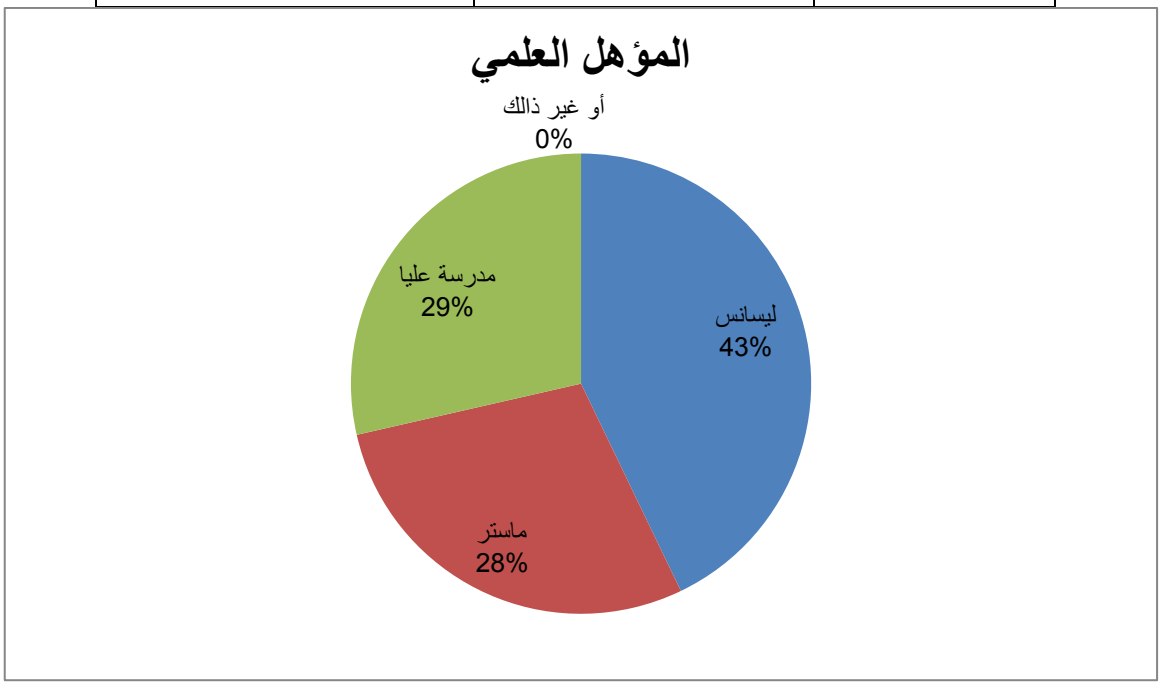


التحليل: يتبين من خلال الجدول أن عدد الأساتذة الذين لديهم خبرة تفوق 10 سنوات بلغ عددهم 04 أساتذة أي ما يعادل 57.14 %، أما عدد الأساتذة الذين لديهم خبرة 5 سنوات فأكثر بلغ عددهم 03 أساتذة أي ما يعادل 42.85 % وانعدام الأساتذة ذو خبرة تقل عن 5 سنوات.

* المؤهل العلمي:

	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	03	42.85 %
ماستر	02	28.57 %

مدرسة عليا	02	28.57 %
أو غير ذلك	00	0 %
المجموع	07	100 %

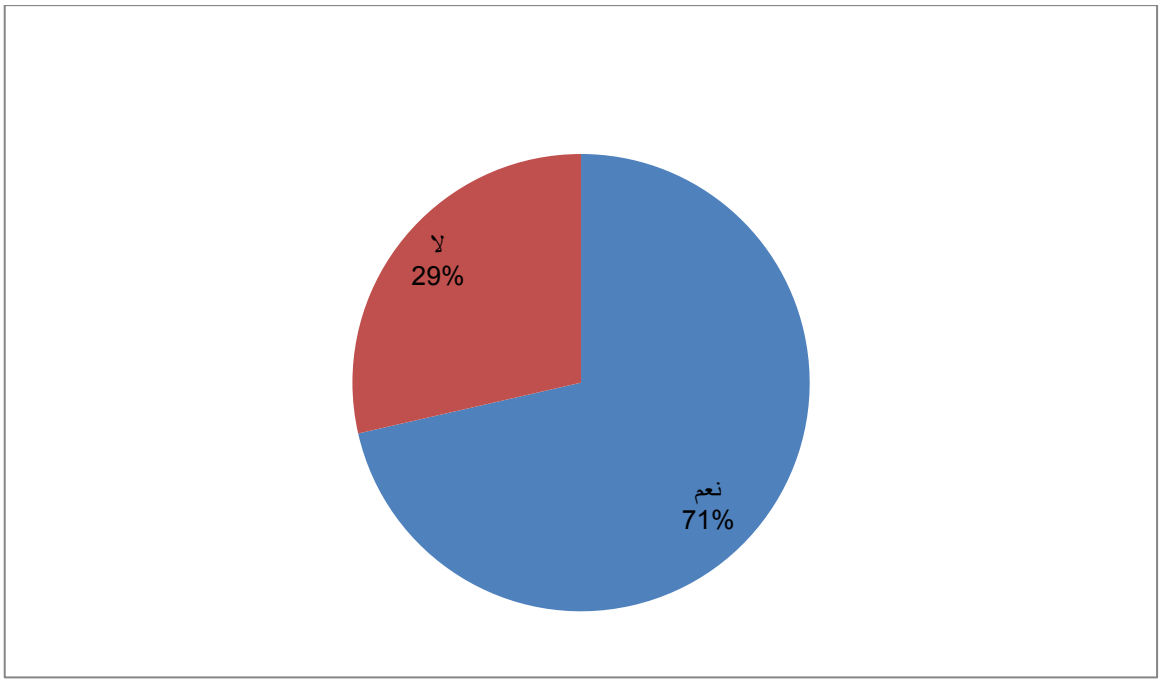


التحليل: من خلال الجدول يتضح ن أعلى نسبة للمؤهل العلمي الذي يمتلكه المعلمون المستجوبون هو شهادة الليسانس من التعليم العالي بنسبة قدرت % 42.85 والمعلمون الحاصلين على الماستر تقدر نسبتهم ب % 28.57 والحاصلين على شهادة مدرسة عليا قدر ب 28.57%.

*** تحليل الأسئلة الموجهة إلى الأساتذة**

1- هل ترى أن الغلاف الخارجي للكتاب المدرسي جذاب للقراءة؟.

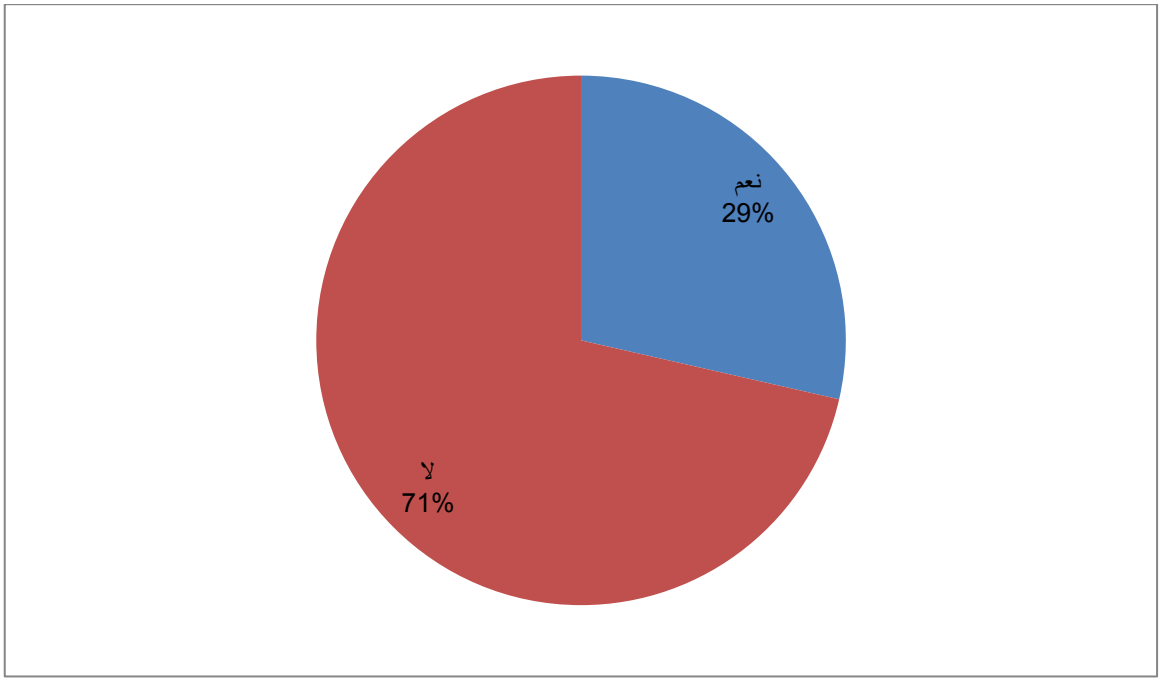
الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	05	71.42 %
لا	02	28.57 %
المجموع	07	100 %



حددت المجموعة الغالبة التي استحوذت على نسبة 71.42% وهي القائلة بأن الكتاب المدرسي غلافه الخارجي جذاب للقراءة كون الألوان المستعملة في الغلاف جذابة وعنوان الكتاب كتب بخط واضح بينما أجاب البقية بنسبة 28.57% بأن الغلاف الخارجي للكتاب المدرسي غير جذاب وسهل التمزيق وهذا الشيء يعيبه.

2- هل تعكس صورة غلاف الكتاب محتواه المدرسي؟.

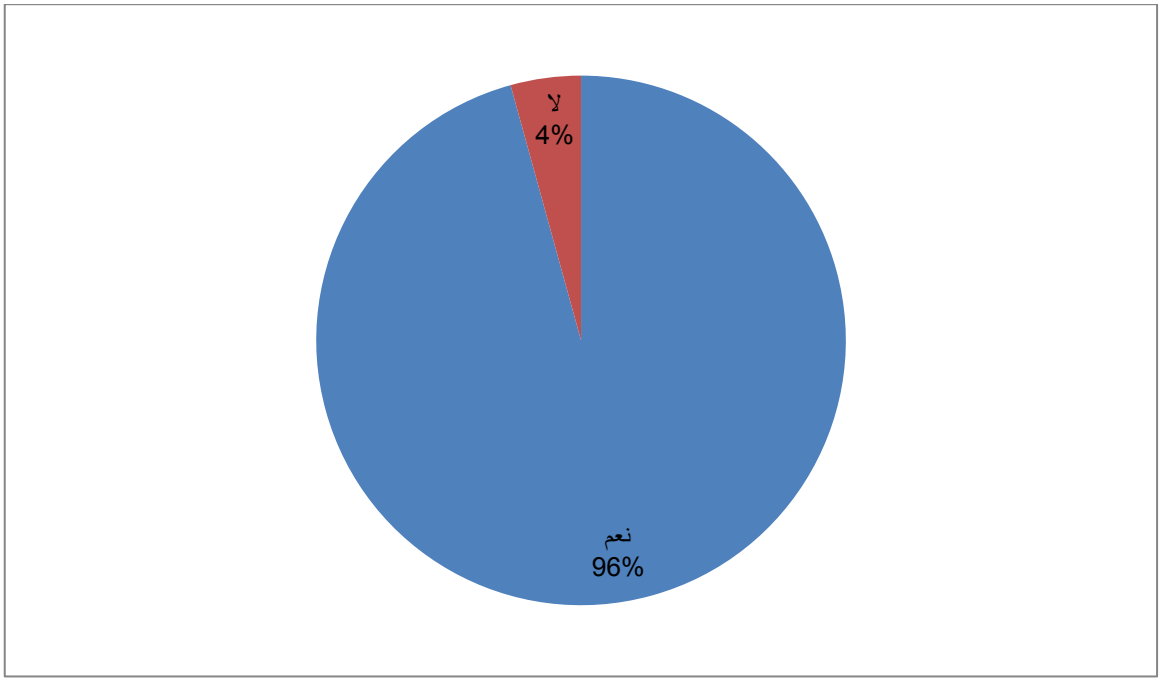
الإجابات	العدد	النسبة المئوية
لا	02	28.57 %
نعم	05	71.42 %
المجموع	07	100 %



كانت أغلبية النتائج تجيب ب"نعم" وهي أكبر نسبة تقدر ب% 71.42 كون أن صورة الغلاف لطفل يحمل ورقة مكتوب فيها حرف الضاد والتي تشير إلى اللغة العربية بينما كانت نسبة الإجابات القائلة ب لا هي 28.57% والتي تقدر بأستاذين.

3- هل يناسب حجم الكتاب محتواه المعرفي؟.

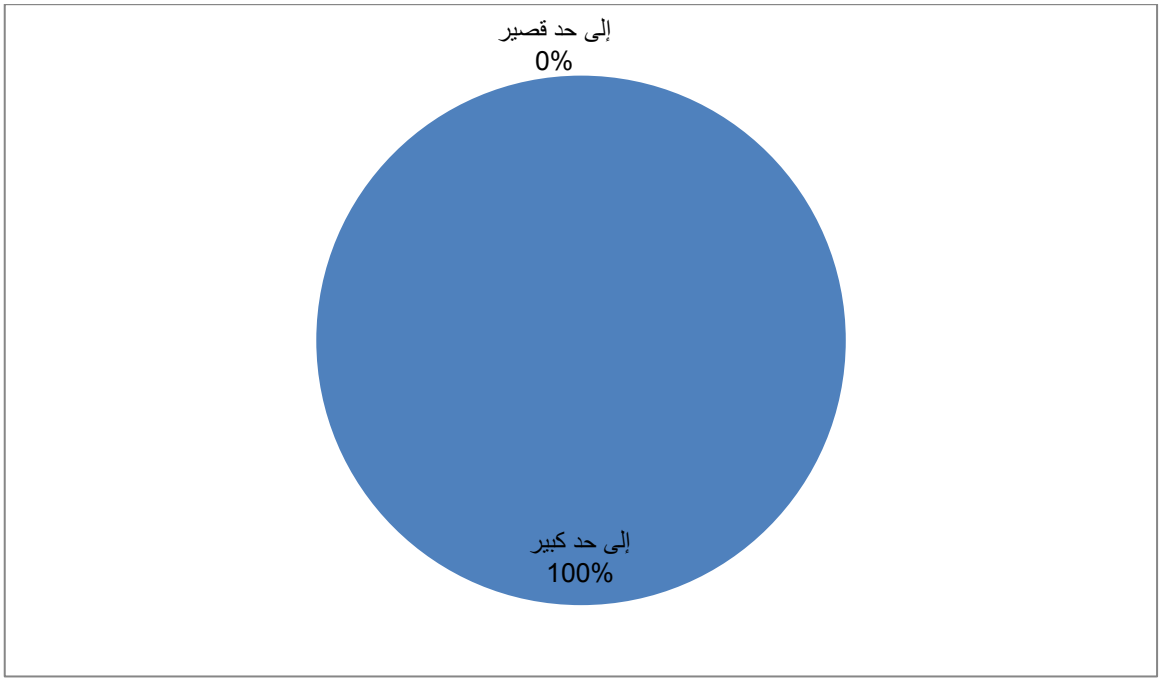
الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	05	71.42 %
لا	02	28.57 %
المجموع	07	100 %



كانت النسبة الأكبر هي القائلة ب"نعم" والتي قدرت ب71.42% مبررين إجابتهم أن الكتاب المدرسي غني بالنصوص التي تكسب المتعلم ملكات لغوية ومعارف وسلوكات فيما بلغت النسبة القائلة "لا" ب 28.57%.

4- ما مدى احتواء الكتاب المدرسي على وسائل الإيضاح كالصور والأشكال والخرائط؟.

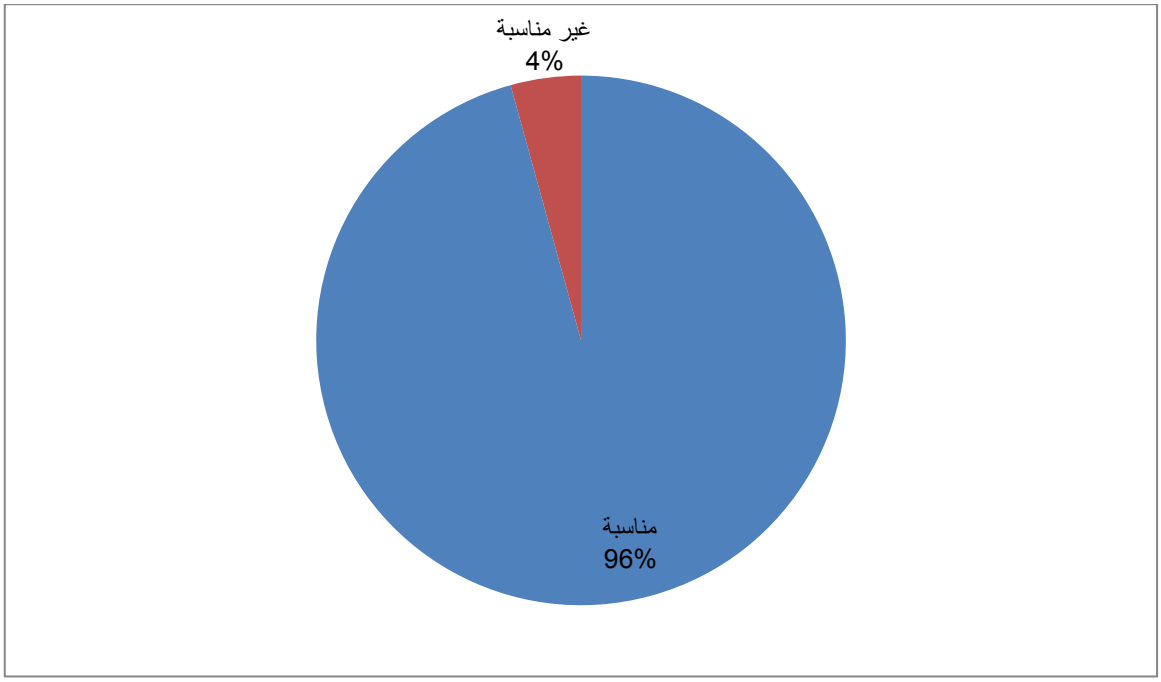
الإجابات	العدد	النسبة المئوية
إلى حد كبير	07	100 %
إلى حد قصير	00	0 %
المجموع	07	100 %



أجمع جل الأساتذة على أن محتوى الكتاب غني بوسائل الإيضاح والتي قدرت نسبتهم 100% حيث أن الكتاب المدرسي يحتوي على 278 صورة بأحجام مختلفة بعضها فوتوغرافية وصل عددها 184 صورة وبعضها الأخر رسومات عددها 94 صورة وهي صور معبرة ومنسجمة مع عناوين النصوص.

5- هل ترى أن لغة الكتاب المدرسي مناسبة لمستوى التلاميذ؟.

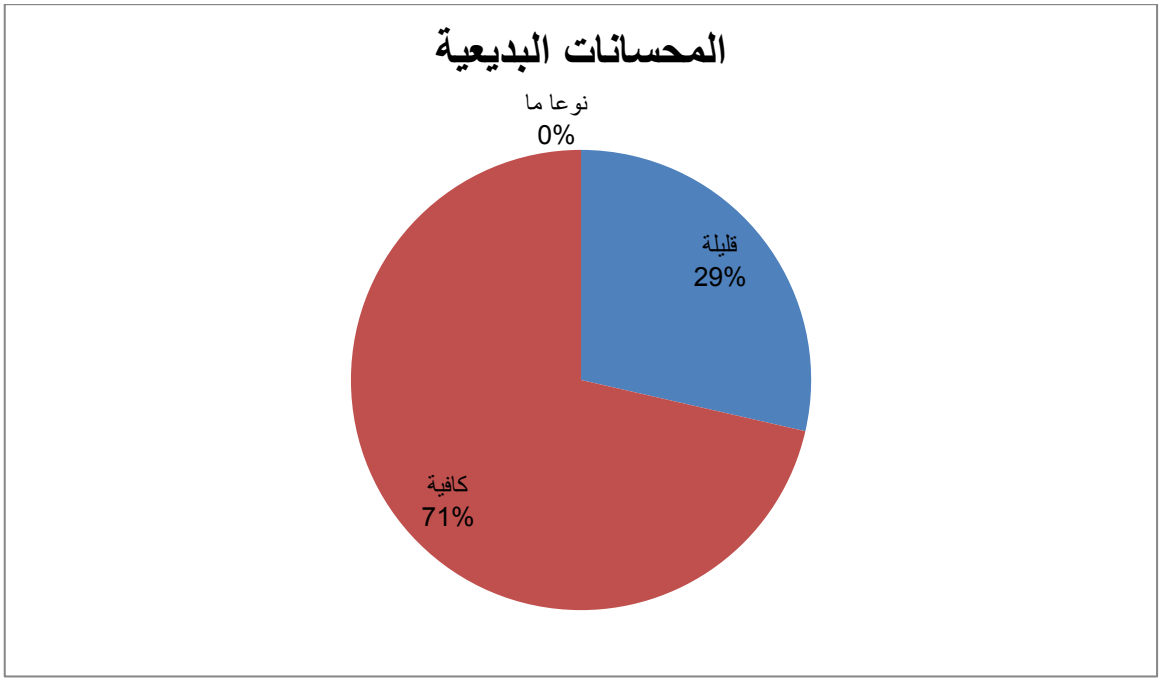
الإجابات	العدد	النسبة المئوية
مناسبة	05	71.42%
غير مناسبة	02	28.57%
المجموع	07	100%

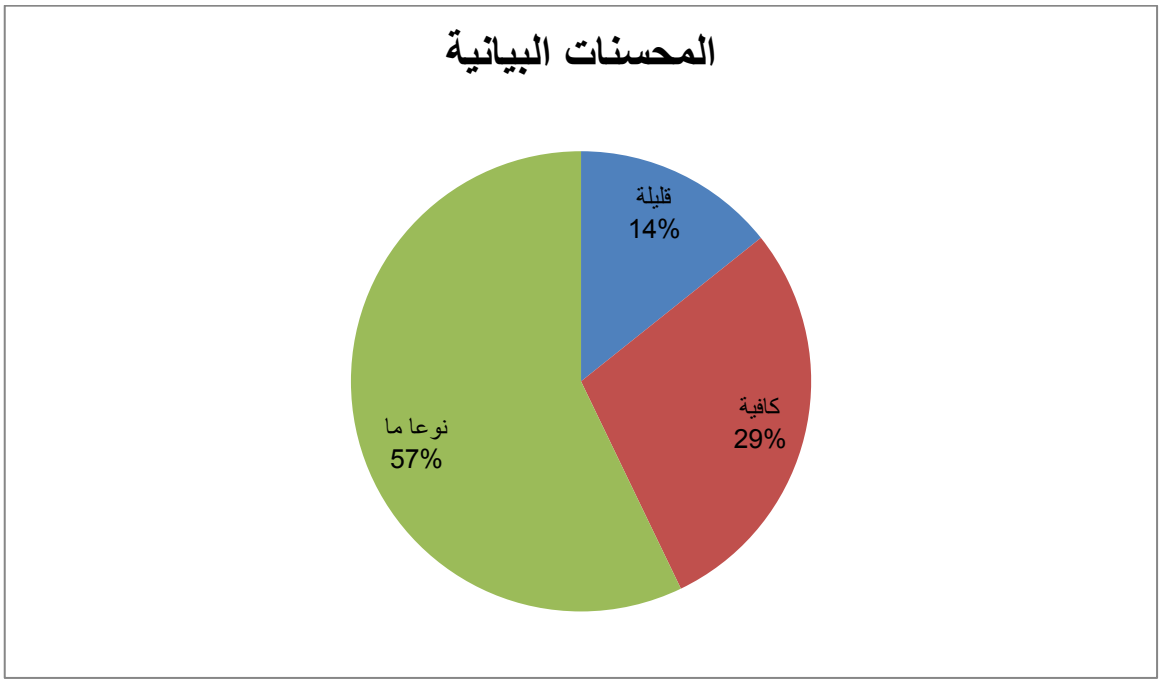


من خلال الجدول المذكور أعلاه يتبين لنا أن النسبة الكبرى تمثل 71.42% وهي تمثل المعلمين الذين يرون أن لغة الكتاب مناسبة لمستوى المتعلمين وذلك من خلال استيعابهم لمضامينه عند شرحها من طرف المعلم، كما أن نصوص الكتاب كتبت بلغة بسيطة وأسلوب سهل والنصوص مستوحاة من بيئة المتعلم، في حين هناك نسبة قليلة قدرت ب 28.57% تمثلت في المعلمين الذين يرون أن لغة الكتاب المدرسي لا تناسب مستوى التلاميذ بل مستوى أعلى.

6- ما مدى احتواء الكتاب المدرسي على وسائل الفهم والتشويق كالمحسنات البيانية والبديعية ؟.

	الإجابات	العدد	النسبة المئوية
المحسنات البديعية	قليلة	02	28.57 %
	كافية	05	71.42 %
	نوعا ما	00	0 %
	المجموع	07	100 %
المحسنات البيانية	قليلة	01	14.28 %
	كافية	02	28.57 %
	نوعا ما	04	57.14 %
	المجموع	07	100 %



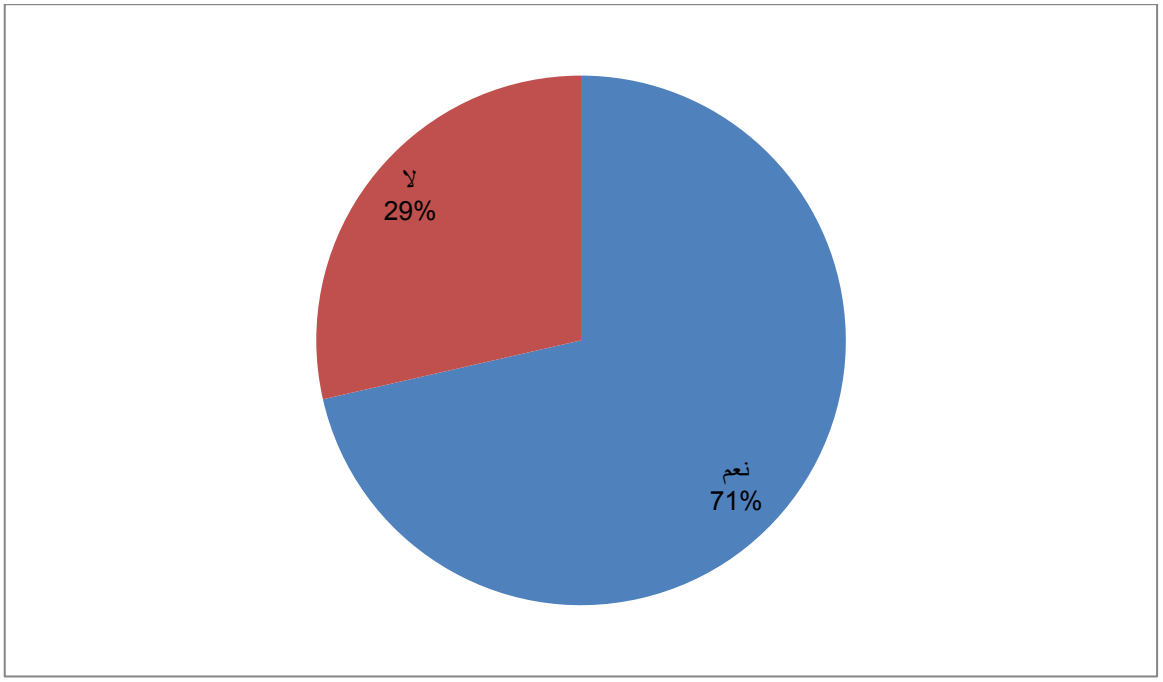


التحليل: من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن المحسنات البديعية كافية في الكتاب المدرسي بنسبة 71.42% مبررين إجابتهم بأن الطفل في

مرحلة عمرية لا تسمح له باستيعاب قدر أكبر من ذلك، بينما رأت نسبة 28.57% من الأساتذة بأنها قليلة في الكتاب، أما بخصوص المحسنات البيانية فكانت أعلى نسبة نقول بأن المحسنات البيانية في الكتاب متوفرة نوعا ما بنسبة 57.14% وأنها كافية بنسبة 28.57% بينما رأت نسبة 14.28% بأنها قليلة في الكتاب.

7- هل ترى أن التمارين اللغوية الواردة في الكتاب كافية لتمرير الكفاءات اللغوية المرجوة؟.

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
لا	02	28.57 %
نعم	05	71.42 %
المجموع	07	100 %

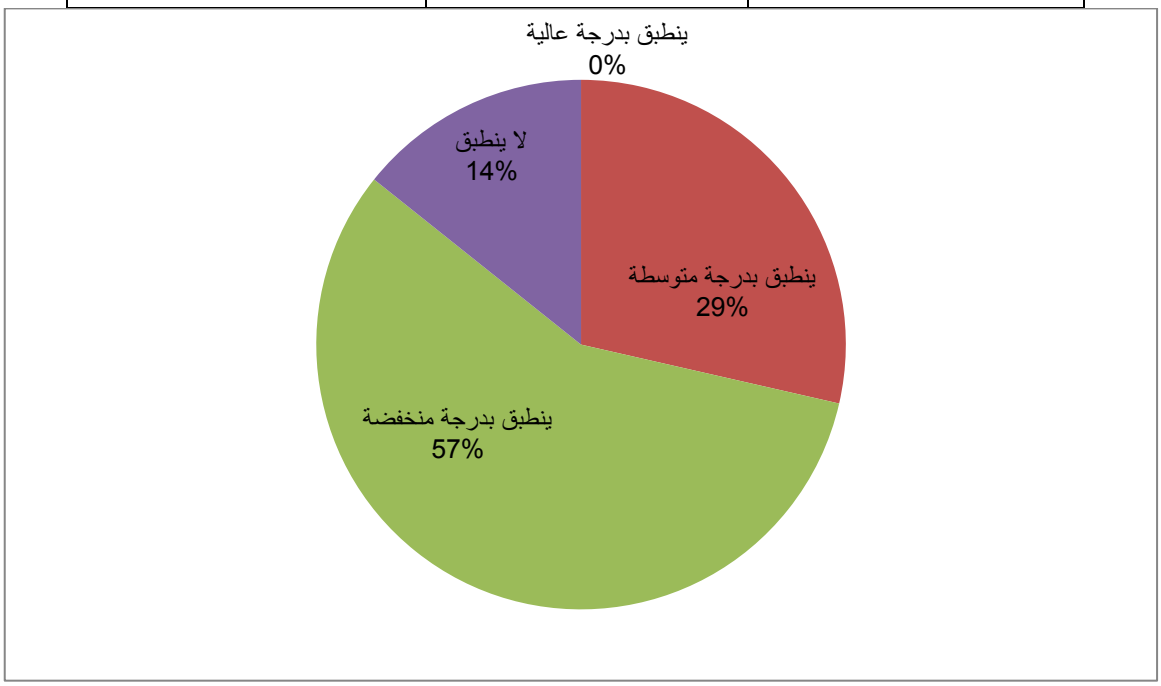


التحليل: أجمع أغلب الأساتذة والتي قدرت نسبتهم % 71.42 على أن التمارين اللغوية الواردة في الكتاب كافية لتمرير الكفاءات اللغوية المرجوة كونها تميزت بالتنوع، إذ برمج لكل موضوع تمرين أو مجموعة من التمارين وقد غطت المحتوى التعليمي تقريبا واشتملت تمارينه الكفاءات اللغوية الأربعة، في حين كانت النسبة القائلة لا 28.57% مبررين إجابتهم بأن التمارين اللغوية قليلة ولا تكفي لتمرير الكفاءات اللغوية، فاللغة تتطلب الكثير من التدريب والممارسة.

8- هل الكتاب المدرسي ينطبق مع الاحتياجات المعرفية واللغوية للتلميذ؟.

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
ينطبق بدرجة عالية	00	00 %

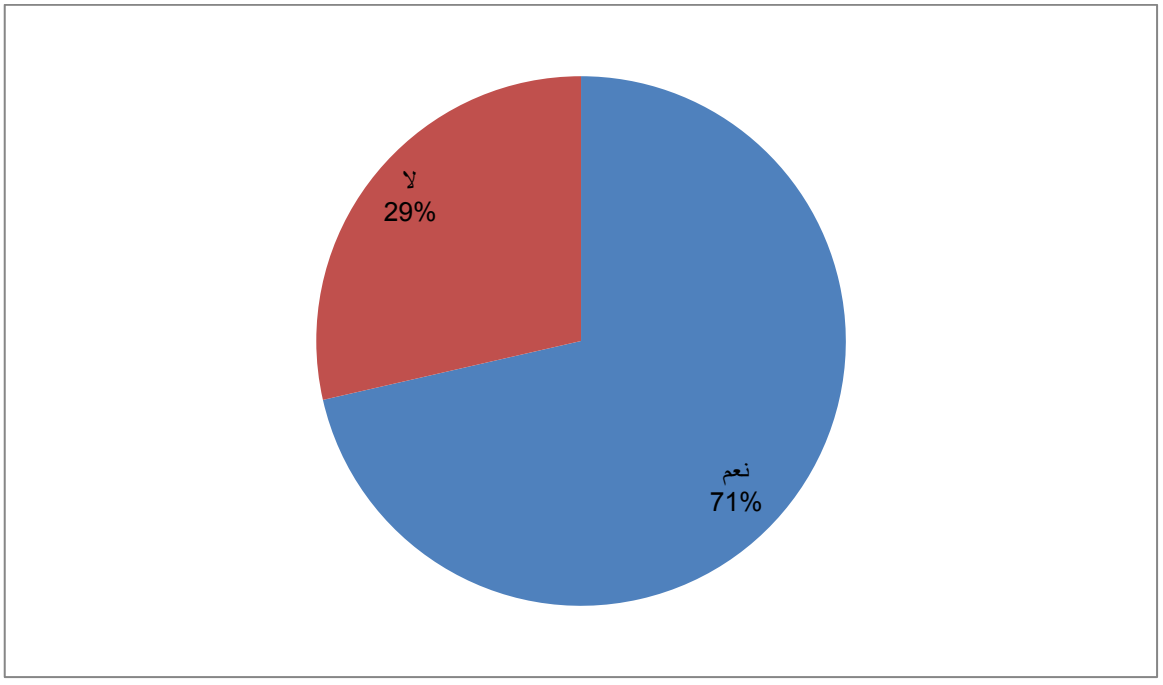
ينطبق بدرجة متوسطة	02	28.57 %
ينطبق بدرجة منخفضة	04	%57.14
لا ينطبق	01	14.28%
المجموع	07	100 %



اتفق أغلب الأساتذة والذين تمثل نسبتهم % 57.14 بأن الكتاب المدرسي ينطبق مع الاحتياجات المعرفية واللغوية للتلميذ بدرجة منخفضة كون الكتاب المدرسي لا يلبي كل الاحتياجات اللغوية للتلميذ، في حين رأى بعض الأساتذة والذين تقدر نسبتهم 28.57% أن الكتاب ينطبق بدرجة متوسطة مع حاجيات التلاميذ بينما كانت نسبة 14.28% من الأساتذة يرون أنه لا ينطبق نظرا للنقائص التي تحتويه واعتمادهم على المطويات والكتب من المكتبة.

9- هل ترى أن الكتاب المدرسي مساعد لك في عملك اللغوي؟.

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	05	71.42 %
لا	02	28.57 %
المجموع	07	100 %



قدمت المجموعة القائلة "نعم" أغلب النتائج تراوحت نسبتها ب % 71.42 مبررين إجابتهم بأن الكتاب المدرسي يساعد المعلم من خلال النشاطات الموجودة فيه كم أنه مرجع أساسي لتحضير الدروس، أما المجموعة القائلة "لا" رسمت نسبة % 28.57 قائلين أن الكتاب يحجب إبداع المعلم ويعيقه.

النتائج المستخلصة من تحليل استبيان الأساتذة

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها، توصلنا إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بشكل ومضمون الكتاب المدرسي والتي نجملها في قولنا:

فمن حيث شكل الكتاب أجمع أغلب الأساتذة على أن غلاف الكتاب المدرسي جذاب للقراءة، وأن صورته تعبر عن محتواه المعرفي وقدم كل منهم على تقديم تعليلات وهو بالطبع أمر صائب، لأن غلاف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي يعكس المعايير اللازمة في تأليف الكتاب المدرسي.

أما فيما يخص المضمون فقد اختلفت الآراء، فنلاحظ أن أغلب الأساتذة يؤكدون على أن الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي غني بالأشكال والصور ووسائل الإيضاح التي تجعل طريقة عرض المادة جذابة.

أما من حيث لغة الكتاب المدرسي مناسبة لمستوى المتعلمين، كما أن لغة النصوص لغة سهلة وسليمة وهي مستوحاة من بيئة المتعلم، كما أن التمارين اللغوية الواردة في الكتاب ساهمت تمرير الكفاءات اللغوية الأربعة.

خاتمة

خاتمة:

لقد تبين من خلال الدراسات النظرية والميدانية التي تطرقنا إليها في الجانبين النظري والميداني، والتي بينت وأكدت طبيعة وخصائص لغة كتاب اللغة العربة للسنة الخامسة ابتدائي، فقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تحليل مضمون الكتاب المدرسي الموجه لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، الذي يمثل وسيلة تعليمية هامة من بين الوسائل الأخرى وأكثرها انتشارا وأسهلها استعمالا.

وعلى العموم تمكنا من خلال هذه الدراسة إلى استخلاص مجموعة من النتائج التي نأمل أن يكون قد وفقنا في الوصول إليها:

- تعتبر المرحلة الابتدائية، مرحلة مهمة جدا في تدريس التلميذ واكتسابه للغة خصوصا الخط، التعبير، الإعراب والقراءة.
- الكتاب المدرسي هو السند التعليمي لكل من المعلم والمتعلم نظرا لأهميته الكبرى ووظائفه العديدة.
- تتضمن نصوص الكتاب مجموعة من القيم والمبادئ الحسنة كالتعاون والمودة والإخلاص في العمل التي تسهم في بناء شخصيته باعتبار أن التلميذ في هذه المرحلة يكون شخصيته وينمي قدرات التفكير لديه.

- يتوفر الكتاب المدرسي (محل الدراسة) على صور ورسومات بشكل كاف لعملية الفهم والتوضيح.
- لغة الكتاب سهلة إلى حد كبير، مما يسهل على التلاميذ الفهم والمراجعة والتحضير.
- الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي مقبول عموما من ناحيتي الشكل والمضمون.
- جاءت نصوص الكتاب مشوقة ومتناسقة وملائمة من حيث لغتها ومضمونها لواقع المعيش للطفل.
- احتوى الكتاب المدرسي على محفوظات كانت سهلة وواضحة بالنسبة للتلميذ مما أسهمت في إثراء ملكته اللغوية.
- اشتمل الكتاب على مفردات أغلبها وردت سهلة، في حين أنه توفر على بعض المفردات الصعبة والجديدة التي قد لا يفهم التلميذ معناها.
- غالبية دروس النحو في المتناول رغم كثافتها، إلا أنه يتخللها بعض الدروس الصعبة التي تفوق قدرات التلاميذ.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفينا هذا البحث المتواضع حقه بالرغم من بعض النقائص فالكمال لله وحده نحمده سبحانه.

وخير ما نختم به عملنا هذا هو قولنا:

إن ما كان من صواب فيه فمن الله تعالى وحده، وما كان من زلل فهو منا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

المعاجم

1- أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2، ج1، 2003م.

2-بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، د ط، د ت.

3-عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكولوجية، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة البيضاء، ج2، 2006.

4-مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة مصر، ط4، 1426هـ، 2005م.

الكتب

1- ابن خلدون، المقدمة، دار الفكر، ج1، ط1، 2002م.

2- أبو محمد عبد الله ابن أبي زيد القيرواني، الرسالة، دار الفضيلة، د ط، 2005.

3- أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، 2009.

4- توفيق مرعي ومحمد الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007م.

5- حسن شحاتة، تدريس اللغة العربية، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط3، 1996م.

6- خديجة أصنامي، كتاب اللغة العربية وعلاقته بالمعلم والمتعلم "الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الجزائري، مركز البحث العلمي والتقني لتطور اللغة العربية، 2007م.

7- رتاب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، ط1، 2003.

8- زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، د ط، 2005.

9- سعدون محمود الساموك، هدى جواد السمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل عمان، ط1، 2005.

10- سليمان أحد عبيدات، أساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية، مطبعة النور النموذجية، ط2، 1989.

11- صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، ط1، 206م.

12- صالع بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة النشر والتوزيع، الجزائر، ط4، 2009م.

13- عبد الرحمن حاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، الجزائر، 2007.

14- عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، د ط، 2002.

15- قريشي ظريفة، اللغة العربية -تكوين المعلمين- مستوى السنة الثانية الإرسال 2+3، مفتشية التربية والتكوين (د ط)، 2007م.

16- محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.

17- محمد صالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، الجزائر، 1999م.

18- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح، الأردن، د ط، 2000.

19- نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النقائس، بيروت لبنان، ط6، 2008.

20- وائل عبد الرحمن التل، عيسى محمد قحل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2007.

الوثائق التربوية:

1- بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2019، 2020.

رسائل الدكتوراه والماجستير:

2- داوي عتيقة، تقويم الكتاب المدرسي (هيا نفهم اللغة العربية) لتعليم اللغة العربية لمستوى المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة مولانا إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2014.

3- تيمور عبد القادر، إنتاج وتوزيع الكتاب المدرسي في الجزائر، دراسة ببليومترية ، رسالة دكتوراه، جامعة وهران، 2018-2019.

المجلات:

4- حسان الجيلالي، فوزي لوحيدي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 09 جامعة الوادي، 2014.

5- عبد السلام الأحمر، أعمال اللقاء الدراسي حول منهجية تأليف الكتاب المدرسي، مجلة تربيتنا، الجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، 2000.

الملاحق

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس– المدية–

كلية الآداب واللغات

استبيان موجه لمعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تعلمية اللغات والتي تحمل عنوان " خصائص لغة الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا".

وبمساهمة منكم في إثراء هذا البحث نرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة الواردة في هذا الاستبيان المكملة للجانب التطبيقي من مذكرة التخرج المذكور عنوانها سابقا، علما أن هذه المعلومات سوف تستخدم إلا لأغراض علمية ومعرفية بحته.

إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذ:**

رزيق نرجس الهيصاك مختار

ملاحظة: أطلب من سيادتكم وضع علامة (X) بعد القراءة في الخانة المناسبة مع التحليل إن أمكن.

السنة الجامعية: 2023/2022

البيانات الشخصية:

الجنس: أستاذ ☐ أستاذة ☐

الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 سنوات إلى أكثر ☐ من 10 سنوات إلى أكثر ☐

المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ مدرسة عليا ☐ أو غير ذلك ☐

أسئلة متعلقة بموضوع البحث:

س1: هل ترى أن الغلاف الخارجي للكتاب المدرسي جذاب للقراءة؟

نعم ☐ لا ☐

س2: هل تعكس صورة غلاف الكتاب المدرسي محتواه المدرسي؟.

نعم ☐ لا ☐

س3: هل يناسب حجم الكتاب محتواه المعرفي؟

نعم ☐ لا ☐

س4: ما مدى احتواء الكتاب المدرسي على وسائل الإيضاح كالصور والأشكال والخرائط؟.

إلى حد كبير ☐ إلى حد قصير ☐

س5: هل ترى أن لغة الكتاب المدرسي مناسبة لمستوى التلاميذ؟.

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐

س6: ما مدى احتواء الكتاب المدرسي على وسائل الفهم والتشويق كالمحسنات البديعية والبيانية؟.

المحسنات البديعية: - قليلة ☐

- كافية ☐

- نوعا ما ☐

المحسنات البيانية: - قليلة ☐

- كافية ☐

- نوعا ما ☐

س7: هل ترى أن التمارين اللغوية الواردة في الكتاب كافية لتمرير الكفاءات اللغوية المرجوة؟.

نعم ☐ لا ☐

س8: هل الكتاب المدرسي ينطبق مع الاحتياجات المعرفية واللغوية للتلميذ؟

- ينطبق بدرجة عالية ☐

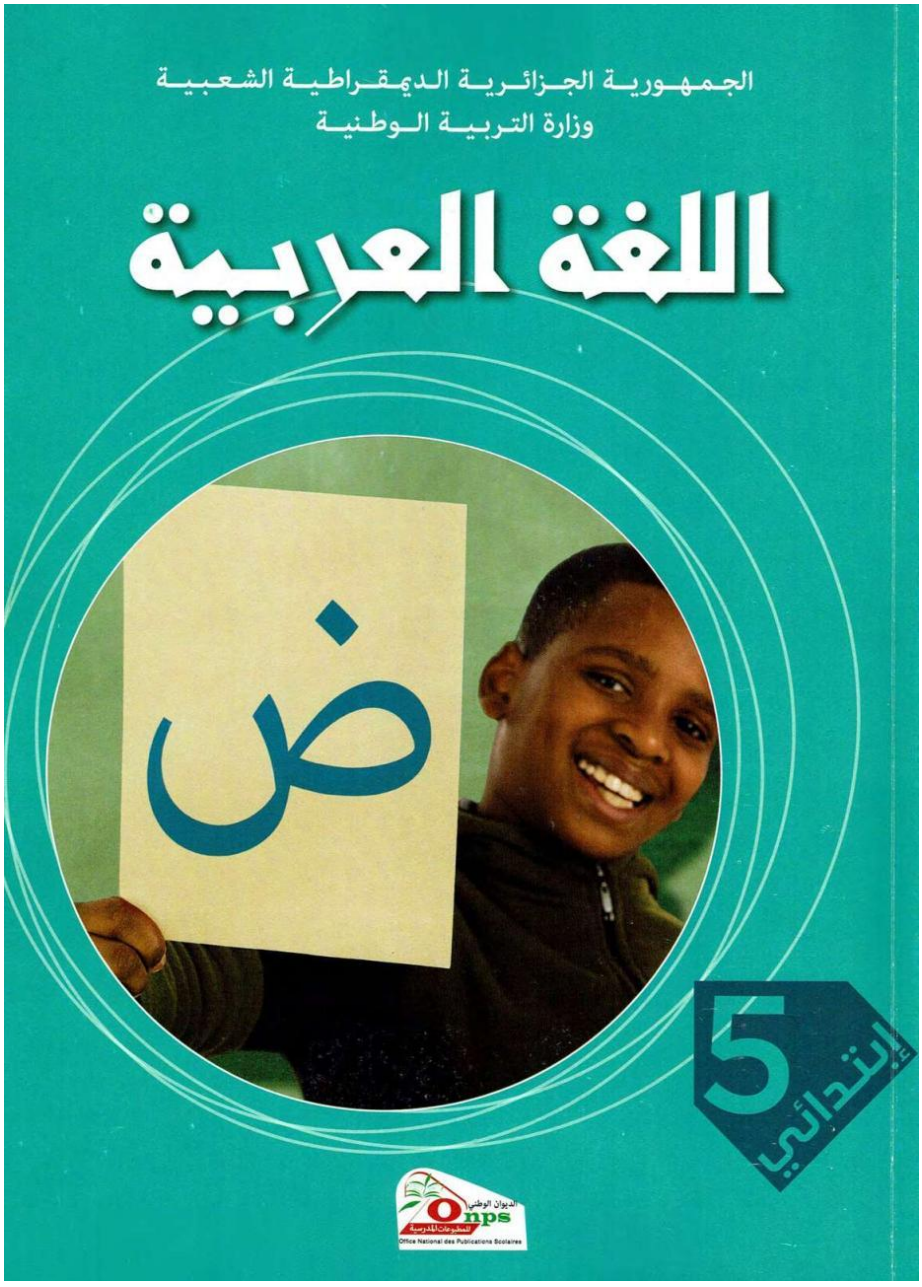
- ينطبق بدرجة متوسطة. ☐

- ينطبق بدرجة منخفضة ☐

- لا ينطبق. ☐

س9: هل ترى أن الكتاب المدرسي مساعد لك في عملك اللغوي؟

نعم ☐ لا ☐


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
اللغة العربية
ض
5 ابتدائي
الديوان الوطني
Onps
للمطبوعات المدرسية
Office National des Publications Scolaires



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

5

اللّغة العربيّة

السّنة الخامسة من التّعليم الإبتدائيّ

لجنة التأليف

إشراف وتنسيق
بن الحبيب بورني سراب

تأليف

بن الحبيب بورني سراب	مفتشة التعليم الإبتدائي
حلفاية داود وفاء	أستاذة التعليم الإبتدائي
بن عاشور عفاف	أستاذة التعليم الإبتدائي
بوسلامة عائشة	معلمة التعليم الإبتدائي

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
السّنة الدّراسيّة 2019 - 2020

الفريق التقني

التصميم والتركيب :	فوزية مليك
الرسومات :	زهية يونسي - شمول
معالجة الصور :	زهير يحياوي
التنسيق :	زهرة بودالي
	شريف عزواوي

الطبعة الأولى
2020 - 2019

MS : 301 / 2019

ISBN : 978 - 9947 - 77 - 121 - 1 ردمك :

الإيداع القانوني : السداسي الأول 2019

كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم 32 / 2019

جميع الحقوق محفوظة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

كلمة المؤلفين

بسم الله الرحمن الرحيم و صلاة وسلام على خير المرسلين .

عزيزي التلميذ ، لقد قطعت شوطا معتبرا من المعرفة والاكتساب وتهلت من اللغة العربية قسطا حسنا خلال الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي . وها أنت الآن في الطور الثالث الذي ستعتبر فيه متمكنا في زمام اللغة العربية متشافهة وكتابة والتي سوف توسع بها ثقافتك وتنمي بها معارفك في المواد الأخرى.

اللغة وحدة مترابطة الفروع ، وما تقسيمها بين استماع وقراءة وتعبير وتحليل وقواعد ، إلا لتسريع تسهيل عليك تعرف نواحي مختلفة من أوجه اللغة ، بطريقة الملاحظة والتساؤل والتقصي والتركيز ، حتى إذا انبريت للتعبير والإبداع اكتملت لديك عناصر الشكل والمعنى ، فيجيء إنتاجك في التعبيرين الشفهي والكتابي متناسقا متكاملا .

عندما تتصفح كتابك ستجده مقسما إلى ثمانية مقاطع تتنوعها ، تعالج قضايا وموضوعات فكرية ، وعلمية وثقافية ، تهيئك وتناسب سنك وميولك . يتمحور كل مقطع على مركز اهتمام واحد ، فتتسقى منه الأفكار والمعجم اللغوي ، وتتسلهم المعاني والتعابير الجميلة التي لها صلة بالموضوع . كما أعدت لك أنشطة تحملك على اكتشاف النص وبناء معناه لتذوقها ، ثم التوغل فيه والتفاعل معه وحوله مع زملائك ، وإبداء الرأي في بعض أحداثه وقضاياه . والعودة إلى النص في قراءات صامتة وجهرية لتحليله إلى تكويناته والتصرف في منشأة ومضمونه ، انطلاقا من تكتسباتك السابقة ودعمها ، لتيسير تملك الظواهر اللغوية ، بالتدريج : من التعرف إلى التحاكاة ، ثم التدريب والمحاولة والإعادة من جديد لتتمكن لاحقا من توظيف القواعد اللغوية ، لتحفظ لسانك من الزلل وقلمك من الخطأ .

لقد كان حرصنا كبيرا على انتقاء نصوص هادفة تغذي عقلك وتقوم أخلاقك وسلوكك وتكسبك الثقة والإرادة والمعرفة ، فتفتح ذهنك على فضائل العلم والروح الوطنية ، وتصقل ذوقك وتنمي خيالك وترهف إحساسك .

في الختام نسأل الله العلي العظيم أن نكون قد وفقنا في خدمة أبنائنا ولغتنا العربية ، وأن يحسب لنا في موازين أعمالنا وأن يغفر لنا تقصيرنا .



فهرس الكتاب

النحو	الصرف	الإملاء	ص	المحفوظات	الإدماج (نص الإدماج + المشروع) + أوسع معلوماتي	ص
مكونات النص	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى	التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات	12	طريقُ العِلْم	طريقُ النّجاح	22
الجملة وأنواعها			16		أكْتُبُ رسالةً	23
الجملة الفعلية وأركانها		الهمزة على الألف	20		مواقفُ وعبر	24
الجملة المنسوخة بإن وأخواتها	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع	الهمزة على الواو	29	عيد العمال	الرسام الموهوب	39
الجملة المنسوخة بكان وأخواتها			33		بطاقةُ معلوماتٍ	40
الأفعال الخمسة	المجرد والمزيد		37		لأوّلِ مرّةٍ	41
نواصب الفعل المضارع	الفعل الثلاثي المزيد بحرف	الهمزة على النبرة	46	فداك يا وطني	علّمَنا الشّامخ	56
جوازم الفعل المضارع			50		مُقابلةٌ مع شخصيّة تاريخيّة	57
الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل		الهمزة على السطر	54		أبطالٌ من الوطن قد عَهِلْهم	58
الأسماء الخمسة	المصدر من الثلاثي المزيد بحرف	همزة القطع	63	الأنطار	هل تَعْلَمون ؟	73
جمع التكسير وإعرابه			67		أكْتُبُ تقريرًا	74
جمع المذكر السالم و إعرابه	الفعل الصحيح وأنواعهُ		71		نحنُ والبيئة	75
جمع المؤنث السالم وإعرابه	الفعل المعتل	همزة الوصل	80	على الخوان	الخس والملفوف	90
المثنى وإعرابه			84		أنجزُ بطاقاتٍ نوعيّةً حائطيّة	91
المضاف والمضاف إليه		علامات التأنيث في الأسماء	88		قضايا صحيّة	92
العطف	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول	الأسماء الموصولة	97	مناهلُ المَعْرفة	مسألة صعبة	107
المفعول المطلق			101		المجلة العلمية	108
الاستثناء بـ (إلا / غير / سوى)	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم		105		ظواهر علمية	109
الفعل اللازم والفعل المتعدي	تصريف المضارع المبني للمجهول	اتصال حرف الجر بما الاستفهامية	114	اليمامةُ والضيادُ	نهاية مستبد	124
إعراب الفعل المعتل الآخر			118		تأليفُ قصّة	125
علامات الإعراب الأصلية والفرعية		الألف اللينة	122		قصصٌ وحكايات عالميّة	126
المبني	تصريف الفعل المعتل الناقص	المد لفظا ورسما	131	الشفينةُ	في الشام	137
المعرب			135		كتابة إعلان إشهاري	138
					حول العالم	139

فهرس الكتاب

المقاطع	المحاور	الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة	ص
01	القيم الإنسانية	للذلك	عبارات اللياقة	رفاقُ المَدْرسة	10
		لأن	معاني العبارات	التعاونيّة المَدْرسيّة	14
		بل	التعبير الحقيقي والمجازي	طريقُ السّعادة	18
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	لكن	الحرف والمهن	مِنْ أشرف المِهَن	27
		غير أن	علبة الإسعاف الأولي	الإخلاصُ في العمل	31
		بالتالي	معاني كلمات من نفس العائلة	مِهْنةُ الغد	35
03	الهوية الوطنية	قد	تسميات الجماعات	ناكفاريناس يتحدّث	44
		لذا	الاشتقاق من الأفعال	كُلُّنا آباءُ وَطَنٍ واحدٍ	48
		ف (السببية)	استعمال : خير / شر	أرضٌ غاليةٌ	52
04	التنمية المستدامة	بما أن	الرصيد اللغوي الخاص بالمياه	سِرُّ الحياة	61
		لام التعليل	الترابط الدلالي بين الكلمات	حين تصيرُ النّفاياتُ ثروةً	65
		في الأخير	الترابط الدلالي في العبارات	الحَصَادُ والكَلَبُ وقطعةُ الخُبز	69
05	الصحة والتغذية	مِنَ المُحْتَمَل	المرادفات والأضداد	وادي الحياة	78
		إذن	اسم الآلة	ممنوعُ الدّخول	82
		بالإضافة إلى	معاني العبارات	أحسنُ الأطباء : عصيرُ الخضروات والفاكهة	86
06	عالم العلوم والاكتشافات	عكس ذلك	الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم	عبقريةٌ فذّة	95
		لذلك	الترابط الدلالي بين العبارات	قصةُ البنسلين	99
		لكي	الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات	الروبوت المشاغب	103
07	قصص وحكايات من التراث	أظن	الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات	عزّة ومعزوزة	112
		أعتقد	الأمثال و الحكم	جحا والسّلطانُ	116
		ربما	الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة	وفاءُ صديقٍ	120
08	الأسفار والرحلات	لهذا السبب	الرصيد اللغوي الخاص بالتراث المادي	رحلةٌ إلى عين الصّفراء	129
		الفعل ومصدره	الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم و البلدان	حكى ابنُ بطوطة	133


الكتاب
المحفوظة
إنجاز المشروع
الإدماج انطلاقا من نصّ مختار
التّوثيق والثّقافة حيّز لتوسيع المعلومات


تقديم
فهم المنطوق توظيف الصيغ
الإنتاج الشفهي
تقديم محتويات المقطع
فهم، تحليل وتعمّق في النّصّ
النّصّ المحوريّ
محطّة إثراء اللّغة
التّراكيب النّحويّة
الصّيغ الصّرفيّة أو الظّواهر الإملائيّة


أضيف إلى مكتسباتي
الكلمة
اسم
علامته :
1 – الجر
2 – التنوين
3 – النداء
4 – قبول (ال)
5 – الإسناد
فعل
علامته :
1 – تاء الفاعل
2 – تاء التأنيث الساكنة
3 – قبول أدوات النصب أو الجزم
4 – قبول نون التوكيد .
5 – ياء المخاطبة .
6 – حروف الاستقبال (س / سوف)
حرف
علامته :
عدم قبوله أي أنه لا يقبل علامات الاسم ولا علامات الفعل .
الاسم
مفرد
يدل على واحد : معلّم، كتابٌ
مثنى
يدل على اثنين : معلّمان
– يصاغ من المفرد بزيادة ألف ونون أو ياء و نون .
– علامة رفعه الألف وعلامة نصبه وجره الياء .
– عندما يكون الإسم المثنى مضافا تحذف نونه
مثل : مدربا الخيل
جمع
يدل على أكثر من اثنين .
جمع المذكر السالم :
ينتهي بواو ونون أو ياء ونون، علامة رفعه الواو (فلاحون) وعلامة نصبه وجره الياء (فلاحين)
جمع المؤنث السالم :
ينتهي بألف وتاء مفتوحة، علامة رفعه الضمة (المعلمات)، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة وعلامة جره الكسرة (المعلمات)
جمع التكسير :
له أوزان كثيرة، علامة رفعه الضمة، وعلامة نصبه الفتحة وعلامة جره الكسرة . (زهور)
140

رِفاقُ المَدْرَسَةِ



مـا أجْمَـلَ أنْ نَحْظَـى بِرِفاقٍ مُخْلِصينَ في حَياتِنا! فالرَّفيـقُ الْحَقيقِـيُّ هـو من يُسـاعِدُكَ في السَّـرّاءِ والضَّـرّاء . يَفْـرَحُ لِفَرَحِكَ ويَحْـزَنُ لِحُزْنِـكَ . يَحْفَظُ أَسْـرارَكَ . يُخَفِّـفُ عَنْـكَ هُمـومَ الْحَياةِ . يُرْشِـدُكَ إلى الصَّـوابِ فَيَنْصَحُكَ دون خِداعٍ، ويَدُلُّكَ على دُروبِ الْخَيْرِ .

وأنا الْآنَ في مَدْرَسَتي مُحاطٌ بالْكَثيرِ منَ الزُّمَلاءِ والْأَصْدِقاءِ، يُعامِلُ بَعْضُنا بَعْضاً بِكُلِّ مَوَدَّةٍ ورَحْمَةٍ، ذلك أَنَّنا تَعَوَّدْنا التَّفْكيرَ والْعَمَلَ في الْمَدْرَسَةِ معاً، نَتَلَقّى يَوْمِيًّا دُروسَ الْمَحَبَّةِ والْأُخُوَّةِ والتَّعاوُنِ .

إنَّ مُضِيَّ كُلَّ يَوْمٍ عَلَيَّ في الْمَدْرَسَةِ، يُعِدُّني لِأَكونَ فَرْداً صالِحاً في الْمُجْتَمَعِ، ويُمَرِّنُني على الْعَمَلِ مع الْجَماعَةِ في عَدْلٍ وإحْسانٍ . وإنَّ الرِّفاقَ لَاسْمٌ جَميلٌ، لِأَنَّهُ يَدُلُّ على إخْوَةٍ لي في الْعَمَلِ واللَّعِبِ .

مَدْرَسَـتي هي مُجْتَمَعي الصَّغيرُ يا أَعِزّائي . سَـأَعْمَلُ كُلَّ ما يُحَبِّبُني إلى رِفاقي . ولن أَتَأَخَّرَ عنْ مَدِّ يَدِ الْمُسـاعَدَةِ إلى مَنْ يَحْتاجُها منهم . وسَأَجْتَنِبُ النَّميمَةَ وأَحْذَرُ منْ سَماعِها، وأَبْتَعِدُ عنِ النَّمّامينَ لِأَنَّهُم يَنْشُـرونَ الْعَداوَةَ ويُفَرِّقونَ بين الْأَصْحابِ . وسَـأَحْرِصُ على أَنْ أَنْطِقَ بما يُفيدُ منَ الْقَوْلِ الطَّيِّبِ الْحَسَنِ، الَّذي يَنْشُرُ أَجْواءً تُحيطُها الْفَرْحَةُ والتَّفاؤُلُ بَيْنَنا نحن الْأَصْدِقاء .

إنَّ منْ آثارِ الرُّفْقَةِ الْمَدْرَسِـيَّةِ ما نُؤَسِّسُـهُ نحن، التَّلاميذَ والطَّلَبَةَ، من جَمْعِيّاتٍ تَعاوُنِيَّةٍ في مُخْتَلِفِ مَراحِلِ التَّعْليمِ والدِّراسَةِ، تَعْكِسُ رُفْقَتَنا الْمَدْرَسِيَّةَ وتَضامُنَنا، وتُهَيِّئُنا لِلْعَيْشِ في الْمُجْتَمَعِ الْكَبيرِ .

دروس الأخلاق والتربية الوطنية – باعزيز بن عمر – بتصرف

الفهرس

الفهرس

شكر وعرفان

إهداء

مقدمة: .....أ

الفصل الأول: ماهية الكتاب المدرسي 6

تمهيد:.....6

1- تعريف الكتاب المدرسي: 7

2- لمحة تاريخية عن الكتاب المدرسي:..... 11

3- أسس إعداد وبناء الكتاب المدرسي:..... 12

4- أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية: 15

الفصل الثاني: خصائص لغة التعليم – الفصحى-..... 19

تمهيد:..... 19

1/ تعريف اللغة: 20

2/ وظائف اللغة العربية وخصائصها:..... 22

3/ أهمية اللغة العربية في التعليم 27

4/ أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية: 28

الفصل الثالث: تحليل كتاب السنة الخامسة ابتدائي مادة اللغة العربية..... 32

1- من حيث الشكل: 32

2- الشكل الداخلي للكتاب: 35

3- الدراسة الميدانية (تحليل الاستبيان) 62

النتائج المستخلصة من تحليل استبيان الأساتذة 81

خاتمة: 84

قائمة المصادر والمراجع: 88

الملاحق: 93

الفهرس 104

ملخص الدراسة: 106

ملخص الدراسة:

يتمثل موضوع الدراسة في "خصائص لغة الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي "أنموذجا" وقد استعنا في دراسته بالمنهج الوصفي التحليلي، من أجل وصف وتحليل محتوى الكتاب شكلا ومضمونا، وكما استخدمنا المنهج الإحصائي الذي مدنا بنتائج موضوعية استطعنا من خلاله أن ننجز الفصل التطبيقي الذي قمنا فيه بتحليل الإستبانة المقدمة لمعلمي السنة الخامسة ابتدائي.

ولقد اعتمدنا لإجراء هذه الدراسة على جانب نظري، ينقسم إلى فصلين حاولنا في الفصل الأول الإحاطة بالكتاب المدرسي من حيث مفهومه وأسس إعداده وبنائه وأيضا أهميته في العملية التعليمية أما الفصل الثاني فتطرقنا من خلاله إلى مفهوم اللغة عند القدماء والمحدثين بالإضافة إلى إبراز وظائف اللغة العربية وأهم خصائصها وأهميتها في التعليم وكذلك أهداف تدريسها في المرحلة الابتدائية.

وقد تناولنا في الجانب التطبيقي محتوى كتاب اللغة العربية شكلا ومضمونا فمن حيث المضمون اقتصرت دراستنا على نصوص القراءة والمحفوظات والقواعد النحوية والصرفية الواردة في الكتاب بالإضافة إلى تحليل الاستبانة.

ومن أهم ما توصلنا إليه في هذه الدراسة، أن لغة الكتاب المدرسي –محل الدراسة– تناسب مستوى المتعلمين وتتوافق مع قدراتهم ومكتسباتهم الفكرية والذهنية.

Study summary:

The subject of the study is "the characteristics of the language of the textbook for teaching the Arabic language at the primary stage, the fifth year of primary school" as a model. Through it, we complete the applied chapter in which we analyzed the questionnaire submitted to the teachers of the fifth year of primary school.

To conduct this study, we relied on a theoretical aspect, divided into two chapters. In the first chapter, we tried to encompass the textbook in terms of its concept, the foundations of its preparation and construction, and also its importance in the educational process. Arabic and its most important characteristics and importance in education as well as the objectives of teaching it in the primary stage

In the practical aspect, we dealt with the content of the Arabic language book in form and content. In terms of content, our study was limited to reading texts, archives, and grammatical and morphological rules contained in the book, in addition to analyzing the questionnaire.

One of the most important findings of this study is that the language of the textbook - the subject of the study - is appropriate to the learners' level and is compatible with their intellectual and mental abilities and acquisitions.